

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

لطيفة الدليمي
تكتب: السيدات
القارئات المكلمات
بالفضة

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
لجنة المرأة
النيابية

10

ياسين طه حافظ
يكتب: وداعاً،
تمتعوا بحياتكم

8

حارث حسن يكتب: من
راديكالي إلى إسلامي
متنقلاً.. قضية حزب
الدعوة في
العراق

10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4413) السنة السادسة عشرة - الأحد (21) نيسان 2019

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رئيس خلية الأزمة يريد ضمانات من بغداد قبل ترشحه

5 زعماء يدعمون 4 شخصيات لشغل منصب محافظ نينوى

اتفاق جديد يقضي باستحداث منصب رفيع للفياض

الفتح وسائرون يغلقان ملف الوزارات الشاغرة تحسباً لصعود "جناحي الدعوة"

بغداد / محمد صباح

توصلت تحالفاً سائرون والفتح إلى اتفاق يقضي بتمرير مرشحي الوزارات الأربع المتبقية في جلسات الأسبوع المقبل. التحالفان طرحا مقترحا لاستحداث منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية ومنحه إلى فالح الفياض مقابل سحب ترشحه لوزارة الداخلية. ووفقاً للاتفاق الجديد ونزولاً عند رغبة رئيس الحكومة عادل عبد

المهدي سيتم إلغاء مستشارية الأمن الوطني وربطها بالمنصب الجديد الذي سيتمتع بصلاحيات أمنية واسعة. مقابل ذلك سيحصل تحالف سائرون على رئاسة لجنة الأمن والدفاع، وستمنح وزارة الداخلية لأحد القادة العسكريين الذين حققوا النصر على داعش. جاء هذا الاتفاق رداً على التقارب بين جناحي حزب الدعوة (فريقاً المالكي والعبادي) وإمكانية دمج انتحالي النصر ودولة القانون بكتلة موحدة. ويقول النائب حامد الموسوي عضو تحالف الفتح ل(المدى) إن "تحالف سائرون ربط حسم مرشح وزارة الداخلية بتسمية

بعد بغداد وفيها نحو 4 ملايين نسمة. أراض زراعية واسعة، وموارد مائية ونفط، وطريق ستراتيحي يربط العاصمة بإقليم كردستان، وخليط من القوميات والطوائف. السيطرة على تلك المحافظة، قد يوازي السيطرة على العاصمة، كما أن منصب المحافظ سيكون بمثابة منصب رئيس الوزراء، لذا يحتدم الصراع والمنافسة على ذلك الموقع، ويغري نواباً بترك كرسي البرلمان لأجله. وتقول مصادر (المدى) في نينوى، إن عدد المرشحين لمنصب المحافظ وصل حتى الآن إلى 16 اسماً، بينهم 3 نواب، أبرزهم أحمد

وخولت بغداد صلاحيات "غير واضحة" لحكومة طوارئ، تسيير الأوضاع في المحافظة لوقت غير محدد، ثم انطلقت التخصيصات بشكل مفاجئ! الإجراء الأخير فتح باب الجدل حول فيما إذا كانت بغداد تخشى منح الأموال للعاكوب الذي يتهم بصلوغه بقضايا فساد، ولماذا سكتت عنه إذا كانت تعلم ذلك، أم أنها تريد إسناد الفضل إلى خلية الأزمة (حكومة الطوارئ في نينوى)؟ الإجابة عن تلك الأسئلة تدفع بالمقابل إلى تغليب رأي يطرحه مسؤولون في نينوى، بأن هناك من يحاول إطالة عمر الخلية لوقت طويل، وتأجيل قضية اختيار محافظ جديد، أو الاتفاق على شخصية معينة لشغل المنصب على أقل تقدير. نينوى، ليست كبقية المحافظات، فهي الأكبر

بغداد/ وائل نعمة

من المتوقع أن ينتخب مجلس محافظة نينوى مطلع الشهر المقبل، محافظاً جديداً بدلاً عن المقال نوفل العاكوب، لكن سيناريو آخر يسير إلى جانبه قد يغير قواعد اللعبة. منذ مطلع 2019، كان مجلس المحافظة يطالب بغداد بصرف التخصيصات المالية، في محاولة لإنقاذ الموصل التي كانت على وشك الانفجار. ولأسباب غير معروفة، كانت الحكومة تتردد في إطلاق المبالغ، بينما كانت الأوضاع في نينوى تغلي لحين حادثة غرق العبارة، التي ذهب ضحيتها نحو 120 شخصاً حتى الآن. بعد الحادث طرد المحافظ من قبل البرلمان،

التفاصيل ص ٢

سخرية بعد قرار البرلمان حظر "بوجي وفورتنايت" 5



قلعة أربيل تمتلئ بالسائحين تزامناً مع فصل الربيع..... عدسة: محمود رؤوف

قمة بغداد: دعم استقرار العراق وإعمار المناطق المحررة

بغداد/ المدى

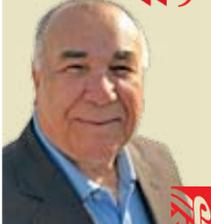
استضاف العراق يوم أمس، مسؤولين برلمانيين كباراً من الخصمين اللدودين السعودية وإيران في إطار سعي العراق إلى تعزيز دوره الجديد كوسيط في المنطقة. وشاركت أيضاً وفود تضم رؤساء برلمانات تركيا والكويت وسوريا والأردن في مؤتمر استمر يوماً واحداً في العاصمة العراقية لبحث أمن المنطقة وقضايا دبلوماسية واقتصادية. وفي الأونة الأخيرة، زار عبد المهدي إيران والسعودية، وهما القوتان النقطتان اللتان تتناقضان منذ وقت طويل على النفوذ في الشرق الأوسط. وليس من المعتاد أن يحضر مسؤولون سعوديون وإيرانيون نفس الفعاليات. وكان عبد المهدي قد قال إن العراق سيحفظ بعلاقات قوية مع إيران، وكذلك مع الولايات المتحدة وجيرانه في المنطقة، الذين يعتبر كثير منهم، مثل السعودية، طهران خصماً. والتقى عبد المهدي بالملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته للرياض التي كانت أول زيارة رسمية يقوم بها للمملكة منذ تولى منصبه قبل ستة أشهر.

التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٣

ناجح المعموري،
الإنسان العراقي
طقوسي يسبح
في المقدس منذ أن
بزغت حضارته
الأولى في سومر

9



التفاصيل ص ٣

وفاة 14 امرأة في ميسان.. و184 أحر حائناً قتل أنفسهن نساء يُقبلن على الانتحار بسبب تقاليد "النهوة" و"الفصلية"

بغداد/ اف ب

تقدم للزواج بها شاب من قبيلة أخرى، لكن أبناء عمها رفضوا أن يتزوجها بحسب العرف العشائري المعروف بالنهوة، ووزجت إلى ابن عمها في نهاية المطاف. حاول الشيخ سعدون إقناع ابن عم مريم بالعدول عن الفكرة، لكن الأخير تمسك بالأمر قائلاً: "سأكسر أنفها"، في إشارة لإرغامها على الزواج منه رغم كونها طالبة جامعية بينما هو أعمى. وبعد ذلك، أرغم الشاب أهل ابنة عمه على تزويجه بإيها، مع أنه كان متزوجاً ولديه أطفال بحسب سعدون. ولا يحق للأب والإخوة الاعتراض على تقليد تعمل به القبيلة، لذلك لا يمكنهم الاعتراض على زواج الابنة حتى لو كان رغماً عنها، في تقليد عشائري متوارث، توقف في المدن ولكنه لا يزال شائعاً في المناطق الريفية، خصوصاً في جنوب العراق.

التفاصيل ص ٣

داعش يحاول إنشاء "مواقع دعم" في مناطق متفرقة في العراق وسوريا

ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير جديد نشره معهد الدراسات الحربية ISW في واشنطن، الجمعة، إلى أن تنظيم داعش رغم خسارته لأخر معقل كان يحتله في قرية الباغوز في سوريا الشهر الماضي، فإن مسلحيه يتحينون الفرص لاستعادة أنشطتهم الإرهابية في مناطق عبر العراق وسوريا. وجاء في التقرير بأن تنظيم داعش يقوم بتوسيع مناطق إسناده مصعداً حملة هجماته في مناطق رئيسية من البلدين اشتملت على مدينة الموصل والفوجة وكذلك مدينة الرقة في سوريا فضلاً عن مناطق أخرى لم تكن مشمولة تقع شمالي سوريا وإقليم كردستان العراق.

التفاصيل ص ٢

حقوقيون وناشطون قلقون من تراجع تمثيل المرأة في النقابات والاتحادات

ذي قار / المدى

بالنقابات والاتحادات. وقالت مديرة مركز تمكين للمشاركة والمساواة علياء الشويلي التي نظم مركزها مؤخرًا ندوة حوارية حول (دور المرأة الحقوقية والحامية في العمل النقابي) إن "مركز تمكين يواصل ندواته الحوارية في النقابات والاتحادات المهنية حول (دور المرأة في العمل النقابي) وذلك ضمن ندوات قطاعية تتعلق بتفعيل دور المرأة في مجال العمل النقابي وتمكينها من المشاركة الفاعلة في الهيئات القيادية للمنظمات والمؤسسات المهنية". وأردفت إن "مركز تمكين من خلال متابعتها للعمل النقابي رصد أن

التفاصيل ص ٤

قائد الصقور يعود لهز الشباك بعد 18 جولة! 7

5 زعماء يدعمون 4 شخصيات لشغل منصب محافظ نينوى

رئيس خلية الأزمة
يريد ضمانات من بغداد
قبل ترشحه

من المتوقع أن ينتخب مجلس محافظة نينوى مطلع الشهر المقبل، محافظاً جديداً بديلاً عن المقال نوفل العاكوب، لكن سيناريو آخر يسيّر إلى جانبه قد يغير قواعد اللعبة. منذ مطلع 2019، كان مجلس المحافظة يطالب بغداد بصرف التخصيصات المالية، في محاولة لإنقاذ الموصل التي كانت على وشك الانفجار.



بغداد / وائل نعمة
ولأسباب غير معروفة، كانت الحكومة تتردد في إطلاق المبالغ، بينما كانت الأوضاع في نينوى تغلي لحين حادثة غرق العبارة، التي ذهب ضحيتها نحو ١٢٠ شخصاً حتى الآن.
بعد الحادث طرد المحافظ من قبل البرلمان، وخولت بغداد صلاحيات "غير واضحة" لحكومة طوارئ، تسيير الأوضاع في المحافظة لوقت غير محدد، ثم انطلقت التخصيصات بشكل مفاجئ.

رعاية حملة تنظيف وتسيير المولدات الأهلية، والتهديد باتخاذ إجراءات صارمة ضد السائقين الذين يقودون عجلاتهم عكس السير.
بالمقابل يقول الجربا إن "بقاء الخلية لوقت طويل بدون مراقبة قد يعيد نينوى إلى المربع الأول".
وكان أثيل النجفي، محافظ نينوى السابق، قال الشهر الماضي، عقب إعلان عبد المهدي تشكيل خلية أزمة في المحافظة، بأن الأخيرة "قادرة على ملء الفراغ". وكان فراغ إداري وسياسي قد حدث في نينوى بعد أحداث داعش، تمثل بابتعاد آل النجفي عن الصورة، وسيطرة شخصيات جديدة على المشهد مثل فالح الفيض الذي يمتلك نحو ٦ نواب عن نينوى.

وبدأت خلية الأزمة، في الحصول على شعبية من الشارع في الموصل، في وقت قررت الحكومة فيه إطلاق أكثر من ٦٠٠ مليار دينار لتوفير الخدمات إلى المحافظة، وهو ربما ما أشعل التنافس على إدارة نينوى.

ويقول عضو عربي في مجلس محافظة نينوى ل(المدى) طلب عدم نشر اسمه إن "إطلاق التخصيصات الآن يبدو أنه لتتبع خلية الأزمة، ونسب ما تحقق لها". ويشير المسؤول إلى أن "الخلية غير قانونية ونحن لا نقوم بتقديم دعوى لضعف عملها، لأننا لا نريد إدخال الموصل في أزمة جديدة".
وكانت تسريبات من اللجنة المالية في مجلس النواب، قد قالت إن الأخيرة منحت صلاحية صرف ٦٠ مليار دينار لخلية الأزمة لكل حالة على حدة.
ويقول حسين سبعاوي عضو مجلس المحافظة إن "الخلية ليس لديها صلاحية صرف دينار واحد، ولا تعرف من سيدير تلك الاموال".

تنصيب المحافظ لحين انتهاء الطعن.

سدّ الفراغ

وبحسب المصادر إن آل النجفي يدعمون بقاء خلية الأزمة أو "الخطأ" لاسترداد موقعهم الذي تراجع عقب سيطرة داعش على الموصل قبل ٥ سنوات.
ويقول عبد الكريم الجربا، وهو عضو سابق في مجلس محافظة نينوى عن كتلة النجفي ل(المدى) إن "خلية الأزمة نجحت في امتصاص غضب الشارع، ونجحت في عدد من الملفات".
وبحسب تصريحات الخلية، فإن أعمال بسيطة جداً قامت بها حتى الآن، مثل

لتلقي طلبات الترشيح".
وكان المجلس قد فتح باب الترشيح لشغل منصب المحافظ يوم الأحد من الأسبوع الماضي، لمدة ١٠ أيام.
ويقول سبعاوي إن "لجنة من مجلس المحافظة ستقوم بدراسة السير الذاتية"، متوقعاً أن تعقد جلسة اختيار المحافظة الجديد مطلع أيار المقبل. ومن المفترض أن تبث محكمة القضاء الإداري في مدة أقصاها ٢ أيار المقبل، على الطعن الذي قدمه العاكوب في قرار إقالته.
وكان مجلس المحافظة قد فتح باب الترشيح مبكراً لمنصب المحافظة، لاختصار الوقت، على أن يلتزم بعدم

عبد الجبوري، مدير ناحية النمرود جنوب شرق الموصل. أما فالح الفيض فيدعم النائب عن كتلة الأخير في نينوى (عطاء) منصور المرعدي، بالمقابل يدعم النجفي وشقيقه أثيل، مزاحم الخياط، وهو طبيب ورئيس جامعة نينوى ويرأس حالياً خلية الأزمة، لكنه لم يقدم حتى الآن أوراق ترشيحه إلى مجلس المحافظة، وما زال الأخير بحسب بعض المصادر، يبحث عن تطمينات من بغداد لانتخابه في حال ترشيحه.
ويقول حسن سبعاوي، عضو مجلس محافظة نينوى ل(المدى) إن "يوم ٢٤ من نيسان الحالي سيكون الموعد الأخير

المعروف بر(أبو مازن) وفالح الفيض، مستشار الامن الوطني، ورئيس تحالف القرار أسامة النجفي". وكان "أبو مازن" وهو محافظ سابق، قد دعا أكثر من مرة لتنصيب المحافظين في صلاح الدين من أبناء عشيرته ومحافظات غربية أخرى، فيما ترك الحلوسي البرلمان ليصبح محافظاً للأمن في ٢٠١٧، لأقل من عام قبل أن يعود نائباً ورئيساً للبرلمان. وبحسب المصادر إن الأخير ومعه الخنجر يدعمان، النائب عن نينوى أحمد الحلوسي، وزعيم المنسرح العربي خميس الخنجر، بالإضافة النائب أحمد الجبوري

نواب يحملون بكرسي المحافظ

وتقول مصادر (المدى) في نينوى، إن عدد المرشحين لمنصب المحافظ وصل حتى الآن إلى ١٦ اسماً، بينهم ٣ نواب، أبرزهم أحمد الجبوري ومنصور المرعدي، والأخير ينفي بشدة تلك الأنباء، ويقول المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات، إن "٥٠ زعماء سياسيين يتنافسون على وصول مرشحهم إلى المنصب، وهم رئيس البرلمان محمد الحلوسي، وزعيم المنسرح العربي خميس الخنجر، بالإضافة النائب أحمد الجبوري

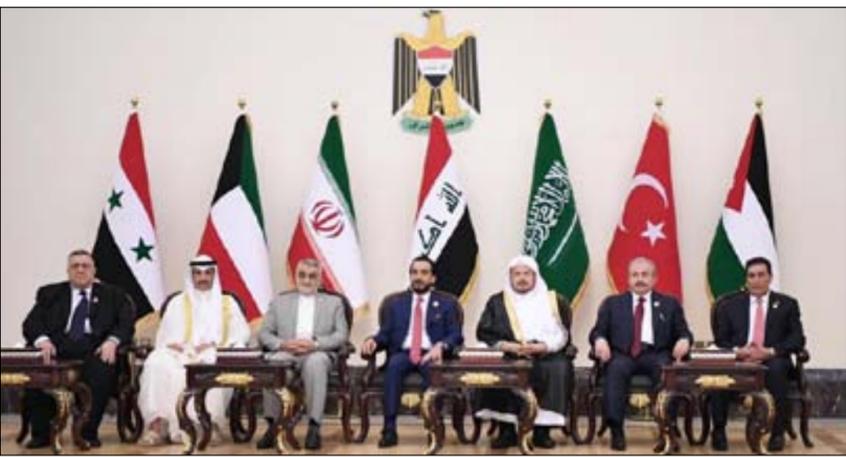
العاكوب في مجلس محافظة نينوى... ارشيف

البيان الختامي لقمة بغداد: دعم استقرار العراق وإعمار المناطق المحررة

حضره رؤساء برلمانات تركيا والسعودية وإيران والكويت وسوريا والأردن

معهد أميركي: داعش يحاول إنشاء "مواقع دعم" في مناطق متفرقة في العراق وسوريا

ترجمة / حامد أحمد



وتكنولوجيا المعلومات والثقافة وحركة التجارة والمال والمناطق الحرة ومرافق الحياة الأخرى، سواء منها في القطاع العام أم الخاص، ودعم إعادة إعمار المدن المحررة من تنظيم داعش، وتأهيل البنى التحتية فيها بما يؤمن توفير فرص عمل لإعادة النازحين إلى مدنهم.
وأشار البيان الختامي إلى "دعم العملية السياسية والديمقراطية في العراق بكل مساراتها، التي أسفرت عن إجراء الانتخابات واستكمال اختيار الرئاسات الثلاث على وفق الاستحقاقات الدستورية، بما يضمن مشاركة جميع مكوناته وقواها السياسية؛ لتحقيق مستقبل زاهر للشعب العراقي.

أرضية مشتركة لكل شعوب المنطقة؛ لبدء صفحة جديدة من التعاون والبناء ودعم الحوار المجتمعي، وصولاً إلى بناء تقاهمات مشتركة على أسس جديدة في المستقبل تقوم على أساس دعم التنمية والاستثمار وبناء شبكة من العلاقات التكاملية بين شعوبها".
وأشار المجتمعون إلى "أهمية دعم الاعتدال ومحاربة التطرف بكل أشكاله، ولا سيما أن شعوب المنطقة هي من تدفع ثمن التطرف.
وأكد المجتمعون أيضاً على "دعم عملية البناء والإعمار والتنمية في العراق، وتشجيع فرص الاستثمار فيه بمختلف المجالات التعليمية والصحية والصناعية

والزيم الأعلى أية الله علي خامنئي. ووصلت (المدى) على نص البيان الختامي لمؤتمر قمة بغداد لبرلمانات دول الجوار. وأكد رؤساء البرلمانات والمجالس التمثيلية لدول جوار العراق، المجتمعون على "دعم استقرار العراق والحفاظ على وحدة أرضيه ووحدة نسيجها الاجتماعي، بعد أن تحقق نصره الكبير على تنظيم داعش"، معتبرين أن "استقرار العراق ضرورياً في استقرار المنطقة، ويساهم في عودته بكل ثقله السياسي والاقتصادي وموارده البشرية الخلاقة إلى محيطه العربي والإقليمي.
كما أكد المجتمعون أن "الانتصار الذي حققه العراق على تنظيم داعش بات يمثل

بغداد / المدى

استضاف العراق يوم أمس، مسؤولين برلمانيين كباراً من الخصمين اللدودين السعودية وإيران في إطار سعي العراق إلى تعزيز دوره الجديد كوسيط في المنطقة. وشاركت أيضاً وفود تضم رؤساء برلمانات تركيا والكويت وسوريا والأردن في مؤتمر استمر يوماً واحداً في العاصمة العراقية لبحث أمن المنطقة وقضايا دبلوماسية واقتصادية.
وفي الأونة الأخيرة، زار عبد المهدي إيران والسعودية، وهما القوتان النقطيتان اللتان تتنافسان منذ وقت طويل على النفوذ في الشرق الأوسط. وليس من المعتاد أن يحضر مسؤولون سعوديون وإيرانيون نفس اللقاءات.
وكان عبد المهدي قد قال إن العراق سيحتفظ بعلاقات قوية مع إيران، وكذلك مع الولايات المتحدة وجيرانه في المنطقة، الذين يعتبر كثير منهم، مثل السعودية، طهران خصماً.
وفي الأونة الأخيرة، زار عبد المهدي سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته للرياض التي كانت أول زيارة رسمية يقوم بها للمملكة منذ تولي منصبه قبل ستة أشهر. كان العراق والسعودية على خلاف منذ الحرب على الكويت في عام ١٩٩٠، لكن البلدين تبنيا في الأونة الأخيرة مسعىً دبلوماسياً لتحسين العلاقات.
وجاءت زيارة عبد المهدي إلى الرياض بعد عشرة أيام من زيارة إيران. والتقى خلال زيارته لطهران بالرئيس حسن روحاني

قوات من فصائل الحشد الشعبي هناك لإحباط هجوم لعجة مفضحة كان يقودها مسلحون من داعش، حيث أنه الحادث الأول في هذه المنطقة منذ تحريرها من داعش في تشرين الأول عام ٢٠١٤.
ويقول التقرير إنه من المحتمل أن يكون تنظيم داعش قد هيا هذه العجة عبر منطقة إسناد جنوبي الفلوجة في محافظة الأنبار. وأشار التقرير إلى أنه من المحتمل أن يزيد تنظيم داعش من فعالية تواجده في المنطقة لشن هجمات نوعية في وقت يقوم فيه بتطوير قدراته الهجومية وخلاياه النائمة في مناطق جنوب غرب حزام بغداد. حيث استغل تنظيم القاعدة في العراق سابقاً هذه المناطق كمنصات انطلاق لعجلاته المفضحة داخل بغداد.
من جانب آخر ذكر التقرير بأن تنظيم داعش يقوم بتوسيع شبكاته في إقليم كردستان وربما يقوم بربطها بمناطق تواجد عملياته في محافظتي كركوك وديالى، مشيراً إلى قوات أمن كردستان الأساسيين اعتقلوا أعضاء ثلاث خلايا منفصلة من مسلحي داعش في محافظة السليمانية منذ كانون الثاني ٢٠١٩، اشتملت على خلايا في مدينة السليمانية ومنطقة ججمال بين السليمانية ومدينة كركوك، وكالار شمال غرب حوض نهر ديالى.
وذكر معهد الدراسات الحربية في تقريره أنه من المحتمل أن يحاول داعش الانتقال إلى شمال وشرق منطقة الإسناد المتواجدة في كركوك لشن عمليات تجاه كردستان، مؤكداً أن قوات الأساسيين الكردية اعتقلت أيضاً في ١١ نيسان الحالي مسلحاً تابعاً لداعش جنوبي محافظة السليمانية ربما يكون مسؤول عن نقل مسلحين ما بين مدينة كركوك والحويجة ومنطقة الديس في محافظة كركوك.
وكان اللواء الأول والثاني من القوات الخاصة العراقية قد شنت في ١١ نيسان عمليات تمهيدية كبرى ضد داعش في منطقة جبال حمرين شمالي محافظة ديالى. وهذه العملية تعتبر الأكبر حتى الآن ضد منطقة إسناد يديرها داعش في منطقة جبال حمرين لحد الآن وإذا كتب النجاح لهذه العملية فإنها ستقوض محاولات داعش تهديد مناطق شمال العراق.

أشار تقرير جديد نشره معهد الدراسات الحربية ISW في واشنطن، الجمعة، إلى أن تنظيم داعش ورغم خسارته لأخر معقل كان يحتله في قرية الباغوز في سوريا الشهر الماضي، فإن مسلحيه يتحيفون الفرص لاستعادة أنشطتهم الإرهابية في مناطق عبر العراق وسوريا.
وجاء في التقرير بأن تنظيم داعش يقوم بتوسيع مناطق إسناده مصعداً حملة هجماته في مناطق رئيسة من البلدين اشتملت على مدينة الموصل والفلوجة وكذلك مدينة الرقة في سوريا فضلاً عن مناطق أخرى لم تكن مشمولة تقع شمالي سوريا وإقليم كردستان العراق. وذكر التقرير بأن القوات الديمقراطية السورية سيطرت على آخر معقل للتنظيم ضمن خلافته المزعومة في ٢٣ آذار الماضي في قرية الباغوز التي اشتملت على شبكة كهوف وأنفاق تروي عشرات الآلاف من المسلحين المشتبه بهم مع عوائلهم وأشخاص آخرين، حيث نقلت القوات السورية أكثر من ٥٥ ألف امرأة وطفل مأسورين خلال عمليات على مخيم الهول للنازحين شمالي سوريا قرب الحدود العراقية، مشيراً إلى أنه من المحتمل أن ينوي داعش استغلال عملية تهجير العوائل لاختراق صفوفهم ويقوم بعمليات تجنيد من خلال مخيمات النازحين لخلق فرص تمكنه من إعادة تنفيذ عمليات جديدة.
وأشار التقرير إلى أنه في العراق يحاول تنظيم داعش من إعادة تأسيس "منطقة دعم" له قرب العاصمة في المربع الجنوبي الغربي من حزام بغداد ليتسنى له ربط عملياته امتداداً من محافظة الأنبار إلى بغداد وجنوبي العراق".
وجاء في التقرير أيضاً: "يعمل تنظيم داعش على إعادة بناء شبكاته له شمالي محافظة بابل، ومن المحتمل أن يستخدم داعش هذه المنطقة لتوجيه قوات له داخل بغداد وجنوباً تجاه أهداف رخوة في محافظتي كربلاء والنجف".
واستشهد التقرير بجاذت وقع مؤخراً في منطقة جرف الصخر شمالي بابل في كانون الثاني ٢٠١٩ عندما قامت



الفتح وسائرون يُغلان ملف الوزارات الشاغرة تحسباً لصعود "جناحي الدعوة"

اتفاق جديد يقضي باستحداث منصب رفيع للفياض وإلغاء مستشارية الأمن الوطني

□ بغداد / محمد صباح

توصل تحالفا سائرون والفتح إلى اتفاق يقضي بتمرير مرشحي الوزارات الأربع المتبقية في جلسات الأسبوع المقبل.

التحالفان طرحا مقترحا لاستحداث منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية ومنحه إلى فالج الفياض مقابل سحب ترشحه لوزارة الداخلية.

ووفقا للاتفاق الجديد ونزولاً عند رغبة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي سيتم إلغاء مستشارية الأمن الوطني وربطها بالمنصب الجديد الذي سيتمتع بصلاحيات أمنية واسعة.

مقابل ذلك سيحصل تحالف سائرون على رئاسة لجنة الأمن والدفاع، وستمنح وزارة الداخلية لأحد القادة العسكريين الذين حققوا النصر على داعش. جاء هذا الاتفاق رداً على التقارب بين جناحي حزب الدعوة (فريق المالكي والعبادي) وإمكانية دمج ائتلاف النصر ودولة القانون بكتلة موحدة.

ويقول النائب حامد الموسوي عضو تحالف الفتح لـ(المدى) إن "تحالف سائرون ربط حسم مرشح وزارة الداخلية بتسمية رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية وهو ما أقر حسم القضية طيلة الفترة الماضية".

وأضاف إن "المفاوضات الأخيرة بين سائرون والفتح والكتل الأخرى توصلت إلى إعادة ترشيح مرشحة تحالف المحور سنانة الطائي إلى حقيبة التربية، ومرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني القاضي فاروق أمين إلى حقيبة العدل"، فيما أكد طرح عدة مرشحين لوزارة الدفاع.

وكان تحالفا الفتح وسائرون قد شكلا في شهر شباط الماضي لجنة سدادسية مهمتها التفاوض بشأن استكمال أسماء مرشحي الوزارات الأربع الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي بعدما تعطلت بسبب الخلافات على طرح بعض المرشحين.

وتمكنت اللجنة السدادسية من استبعاد مرشح الفتح إلى حقيبة الداخلية فالج الفياض عن المنافسة استجابة لرغبة تحالف سائرون.

ويتنقل الموسوي في حديثه إلى مرشح وزارة الدفاع قائلاً إن "الكتل السياسية حولت رئيس الحكومة باختيار مرشح واحد لوزارة الدفاع من بين أربعة أسماء عرضت أمامه وهم كل من العميد المتقاعد صلاح الحريري، ونجاح الشمري، واللواء المتقاعد هشام الدراجي ورئيس مجلس النواب السابق سليم الجبوري".

ويرجع النائب الموسوي "قبول هشام الدراجي المرشح من قبل جزء من ائتلاف الوطنية والمحور لتولي حقيبة

عبد المهدي خلال جلسة منع الفتنة..
أرشيف



رئاسات اللجان البرلمانية. وكانت (المدى) قد كشفت الشهر الماضي أن التفاهات بين سائرون والفتح حسمت أكثر من ٨٠٪ من الجدل القائم بين الطرفين، إلا أن الجانب الإيراني مازال متمسكا بقوة في تقديم الفياض مرشحاً لحقيبة الداخلية يقابله الموقف الأمريكي المتحمس بإناطة المنصب إلى رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن طالب شغاتي.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد حددت بداية عقد الجلسة الأولى من الفصل التشريعي الثاني موعداً للتصويت على استكمال ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومة عبد المهدي إلا أنها أرجأت الموضوع إلى جلسات أخرى.

بالمقابل يؤكد تحالف سائرون المدعوم من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنه اتفق مع تحالف الفتح على تسمية مرشحي الوزارات الأربع الشاغرة أثناء مفاوضات الجسنة السدادسية، مؤكداً أن "الأسماء المرشحة ستقدم من قبل رئيس الحكومة للبرلمان في الجلسة الأولى أو الثانية من جلسات الأسبوع المقبل".

وبين النائب عن التحالف محمد الغزي في تصريح لـ(المدى) أن "الاتفاق الذي حصل بين سائرون والفتح خلال الأيام القليلة الماضية يقضي بدفع مرشحي الدفاع والداخلية إلى رئيس مجلس الوزراء ثم عرضها على مجلس النواب"، مؤكداً أن "هذه التفاهات شملت كل الكتل السياسية التي أبدت استعدادها لترشيح الأسماء المقدمة".

ويضيف أن "التفاهات الحاصلة بين الكتل البرلمانية حددت اسمين لوزارتي الدفاع والداخلية وأرسلتهما إلى رئيس مجلس الوزراء الذي سيطرحهما على مجلس النواب للتصويت عليهما"، مبدياً تحفظه "على ذكر الاسمين الجديدين".

ويؤكد عضو اللجنة القانونية النيابية أن "مرشح وزارة الداخلية سيكون من القادة الذين صنعوا النصر بعد حسم رئاسة لجنة الأمن والدفاع البرلمانية التي ستكون من حصة تحالف سائرون في اجتماعات اللجنة السدادسية".

وبيّن الغزي أن "تحالف سائرون مع تقليص عدد المناصب الحكومية بما فيها مستشارية الأمن الوطني أو غيرها من المناصب"، مؤكداً أن "الاتفاق الذي جرى مع الفتح هو أن تدار القضايا الأمنية خلال الفترات المقبلة بصورة صحيحة".

ويعلق النائب عن محافظة الديوانية على إلغاء مستشارية الأمن الوطني في الفترات المقبلة قائلاً إن "الاتفاق الذي حصل بين سائرون والفتح يقضي بترك مسألة استحداث منصب للفياض من عدمه على عاتق مجلس النواب"، مستنداً "لكن سائرون مازال متحفظاً على استحداث مناصب جديدة".

ويعلق النائب عن محافظة الديوانية على إلغاء مستشارية الأمن الوطني في الفترات المقبلة قائلاً إن "الاتفاق الذي حصل بين سائرون والفتح يقضي بترك مسألة استحداث منصب للفياض من عدمه على عاتق مجلس النواب"، مستنداً "لكن سائرون مازال متحفظاً على استحداث مناصب جديدة".

أخرى. ويعلق النائب عن تحالف البناء عن اتفاقهما مع سائرون بشأن إلغاء مستشارية الأمن الوطني قائلاً إن "رئيس مجلس الوزراء لديه رغبة في تغيير عنوان مستشارية الأمن الوطني وجعلها جهة مرتبطة بنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية ليتكمن من الإشراف على الجانب الأمني الداخلي والخارجي"، كاشفاً عن "توصل تحالفي سائرون والفتح إلى اتفاق بشأن هذه الأفكار التي طرحت".

على ما يبدو فإن التقارب بين جناحي حزب الدعوة قد حفز تحالفي سائرون والفتح على استكمال لقاءاتهما الثنائية التي توقفت نوعاً ما بسبب خلافاتهما على بعض الأسماء والنقاط.

ويشير الموسوي إلى أن "التقارب الحاصل بين قطبي حزب الدعوة لتشكيل كتلة برلمانية موحدة وحوض غمار الانتخابات المحلية بقيادة واحدة هي من دفعت تحالفي سائرون والفتح إلى إنهاء خلافاتهما بشأن الوزارات المستشارية الأمن الوطني ستتحول أو ترتبط بنائب رئيس مجلس الوزراء".

استحدث هذا المنصب الذي سيكون بصلاحيات أمنية واسعة يشرف على وزارتي الدفاع والداخلية والملف الأمني هو ما دفع تحالف سائرون إلى التمسك برئاسة لجنة الأمن والدفاع البرلمانية التي يكفلها الدستور بمراقبة ومحاسبة أداء جميع المسؤولين الأمنيين وهو ما يزعم الفياض من جهة والفتح من جهة

الإصلاح إلى كسر نصاب الجلسات الأعضاء على اللجان الدائمة. ويؤكد النائب الموسوي أن "اليومين المقبلين ستحسم اللجنة السدادسية (المكونة من تحالفي الفتح وسائرون) مرشح وزارة الداخلية ورئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية"، متوقفاً "التصويت على مرشحي الوزارات الشاغرة ورؤساء اللجان البرلمانية الدائمة سيكون في الجلسة الأولى أو الثانية من جلسات الأسبوع المقبل".

ويعزو النائب حامد الموسوي عضو تحالف الفتح، أسباب رفض بعض المرشحين المطروحين من قبل تحالف سائرون إلى "الخشية من تحول وزارة الداخلية إلى وزارة ضعيفة تسيطر عليها كتل معينة".

ويقول إن الأسماء المتداولة في وسائل الإعلام كمرشحين للداخلية "غير صحيحة" أو قد تكون رفضت أثناء المفاوضات.

ويكشف النائب الموسوي أن المفاوضات بين سائرون والفتح طرحت فكرة استحداث منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية إلى فالج الفياض على اعتبار أن مستشارية الأمن الوطني ستتحول أو ترتبط بنائب رئيس مجلس الوزراء".

استحدث هذا المنصب الذي سيكون بصلاحيات أمنية واسعة يشرف على وزارتي الدفاع والداخلية والملف الأمني هو ما دفع تحالف سائرون إلى التمسك برئاسة لجنة الأمن والدفاع البرلمانية التي يكفلها الدستور بمراقبة ومحاسبة أداء جميع المسؤولين الأمنيين وهو ما يزعم الفياض من جهة والفتح من جهة

توافقي وتقديمه إلى البرلمان من أجل التصويت عليه. وكان ائتلاف الوطنية قد قدم خمسة مرشحين لرئيس مجلس الوزراء في شهر تشرين الثاني الماضي لمنصب وزارة الدفاع من بينهم فيصل فنز الجريا الذي عرض في البرلمان في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي وسقط بالتصويت.

ويبين النائب أن "رئيس مجلس الوزراء أصر على حسم ملف الوزارات الشاغرة في جلسة واحدة دون تجزئتها إلى مرحلتين أو أكثر"، منوهاً إلى أن "أسماء مرشحي العدل والتربية والدفاع تكاد تكون قد حسمت باستثناء مرشح حقيبة الداخلية".

وبسبب هذه الخلافات اضطر رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى تقديم كابينته الوزارية إلى مجلس النواب على شكل دفعات حيث صوت البرلمان في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي على أربع عشرة وزارة. بعدها صوت على وزارات أخرى ليكون المجموع ١٩ وزارة مصوتاً عليها من أصل ٢٢، ثم استقالت وزيرة التربية بعد اتهام شقيقها بالانتماء لداعش.

ومرت سبعة أشهر على عمر الدورة البرلمانية الحالية دون أن تتمكن الكتل من حسم أسماء رؤساء اللجان البرلمانية الدائمة رغم إلزام النظام الداخلي للبرلمان في مادته (٧٤) في أن تنتخب كل لجنة رئيساً ونائباً للرئيس ومقرراً من

توفيت هذه الشابة البالغة ٢٢ عاماً في محافظة ميسان، صيف عام ٢٠١٨، بحسب ما قاله الشيخ حيدر

سعدون، أحد زعماء عشائر مدينة العمارة. يقول سعدون، أحد وجهاء قبيلة

توفيت هذه الشابة البالغة ٢٢ عاماً في محافظة ميسان، صيف عام ٢٠١٨، بحسب ما قاله الشيخ حيدر

سعدون، أحد زعماء عشائر مدينة العمارة. يقول سعدون، أحد وجهاء قبيلة

توفيت هذه الشابة البالغة ٢٢ عاماً في محافظة ميسان، صيف عام ٢٠١٨، بحسب ما قاله الشيخ حيدر

سعدون، أحد زعماء عشائر مدينة العمارة. يقول سعدون، أحد وجهاء قبيلة

توفيت هذه الشابة البالغة ٢٢ عاماً في محافظة ميسان، صيف عام ٢٠١٨، بحسب ما قاله الشيخ حيدر

سعدون، أحد زعماء عشائر مدينة العمارة. يقول سعدون، أحد وجهاء قبيلة

وفاة 14 امرأة في ميسان | نساء يُقبلن على الانتحار بسبب تقاليد "النهوة" و"الفصلية"

□ بغداد / اف ب

مريم واحدة من عراقيات أقدمن على الانتحار بسبب تقليد "النهوة"، وبعد أيام رقدت خلالها في المستشفى،

توفيت هذه الشابة البالغة ٢٢ عاماً في محافظة ميسان، صيف عام ٢٠١٨، بحسب ما قاله الشيخ حيدر

سعدون، أحد زعماء عشائر مدينة العمارة. يقول سعدون، أحد وجهاء قبيلة

بني لام، الذي كان شاهداً على تلك الحادثة، إن الفتاة طالبة جامعية تقدم للزواج بها شاب من قبيلة أخرى،

بعدما وهبتها عشيرتها إلى أخرى قتل أحد أبنائها. وتقول الناشطة في مجال حقوق المرأة وابنة عم سحر "كريمة الطائي"، البالغة من العمر ٥٠ عاماً: "نشبت قبل نحو ٢٠ عاماً صراع بين عشيرتي وعشيرة أخرى، وتطور حتى قتل شاب من تلك العشيرة". وتضيف: "بعد تدخل الوستاء بين الطرفين، قام شيخ عشيرتنا بتزويجها بالإكراه، و٥ فتيات عذارى أخريات، من أبناء عشيرة المقتول. وتشير إلى أن سحر تعرضت للشتائم في منزل زوجها "شقيق الرجل الذي قتل على يد قبيلتها"، وعندما كانت تشتكي لوالديها، كان الرد: تحملي أنت فصلياً".

وبحسب مصادر رسمية، أقدمت ١٤ امرأة على الانتحار في محافظة ميسان خلال العامين الأخيرين، وحاولت ١٨٤ امرأة قتل أنفسهن. لكن أحداً لا يعطي سبباً لهذه الحالات. غير أن دراسة أجريت في البصرة عام ٢٠١٧، شملت ٦٢ امرأة حاولت الانتحار بإضرام النار في أجسامهن، تطعي بعض المؤشرات، ففي ٨٠٪ من الحالات قالت هؤلاء النساء إنهن فعّلن ذلك بسبب خلافات عائلية تتعلق خصوصاً بزواجهن.

لكن أبناء عمها رفضوا أن يتزوجها بحسب العرف العشائري المعروف بال"نهوة"، وزوّجت إلى ابن عمها في نهاية المطاف. حاول الشيخ سعدون إقناع ابن عم مريم بالعدول عن الفكرة، لكن الأخير تمسك بالأمر قائلاً: "سأكسر أنفها"، في إشارة لإرغامها على الزواج منه رغم كونها طالبة جامعية بينما هو أمي. وبعد ذلك، أرغم الشاب أهل ابنة عمه على تزويجه بإيها، مع أنه كان متزوجاً ولديه أطفال بحسب سعدون.

ولا يحق لأب والإخوة الاعتراض على تقليد تعمل به القبيلة، لذلك لا يمكنهم الاعتراض على زواج الابنة حتى لو كان رغماً عنها، في تقليد عشائري متوارث، توقف في المدن ولكنه لا يزال شائعاً في المناطق الريفية، خصوصاً في جنوب العراق. وليس تقليد "النهوة" فقط ما يجعل من حياة النساء جحيماً، بل هناك ما يحول المرأة إلى سلعة مقيضة تحدث بموجبه نزاعات وعمليات ثأر. فمنذ عقدين من الزمن، تعيش سحر في جحيم بسبب ما يسمى بـ"الفصلية" في مدينة الديوانية جنوب العراق،



تُعرف محافظة ميسان في جنوب العراق بتمسكها الشديد بعاداتها وتقاليدها، وتشهد بين الحين والآخر صدامات بين بعض العشائر. ومن بين هذه العادات "النهوة"، وهو عرف عشائري يسمح لرجال عشيرة ما برفض زواج أي فتاة تنتمي إليها، ومن ثم ينهونها عن الأمر، ويرغمونها على الزواج من أحد أفراد عائلتها.

قناطر

طالب عبد العزيز

عراقيون، عرب وكورد وإيرانيون

كنت قد دعيت لمهرجان كلاويش الثقافي، الذي يقام سنوياً في مدينة السليمانية، مع عدد من الأدباء العراقيين، العرب والكورد والإيرانيين. السليمانية مدينة جميلة، بل تكاد أن تكون أجمل مدينة عراقية، وهي حاضرة مدينة بامتلان، إذ لا وجود لمظاهر القبح في شوارعها، إنما العشب والورد والأشجار علامة دالة على المدينة، حيث ما تنقلنا بها، بما يجعل المرء يتساءل: ترى، لماذا لا تشجر شوارع البصرة ومدن الجنوب الأخرى بالأشجار التي تناسب الجو الحار، قليل الماء والرطوبة؟ مع يقيني بأن هذه قضية يتحكم بها غياب المؤسسات البلدية عندنا بكل تأكيد.

ولست بمعرض المغاضلة هنا، لكن، حين دعينا على شرف منظمي المهرجان كان الوفد الثقافي الإيراني معنا على ذات الطاولة، ومع أن اللغة عامل مشترك إلى حد ما بين الإشقاء الكورد والأصدقاء الإيرانيين، وأن الفتى العربي كان (غريب الوجه واليد واللسان) إلا أنني وجدت من أحدثه بالعربية، هو ناقد إيراني، مقيم بين المنيا وطهران، وينحصد العربية إلى حد ما، وهنا قلت لأستثمر الفرصة هذه، وتتبادل الحديث بالشأن العراقي: سياسياً وأمنياً واقتصادياً، فقد قلت له بالحرف الواحد: بأن حكومة بلاده خربت بلادي في مفاصل عديدة، وأن الخليج عربي وشط العرب عربي وأنني أرفض استخدام أرض بلادي ساحة معارك بين واشنطن والرياح وطهران.

كان الرجل لطيفاً، فتحلمني، وأقر بذلك كله، لكنه عرّج قائلاً: بأن حكومة بلاده لم تجد من يدعّن لسياستها من السياسة العراقيين، لما حصل الذي حصل!!! فكان مصيباً جداً، حتى أنه أفسد حماسي عليّ، وكنت لمست فيه شعوره الوطني، مع أنه طويل الإقامة في بلده الثاني (ألمانيا) بل هو مواطن ألماني بامتياز. وهنا قلت لنفسني: ترى، لماذا لا يشعر ساستنا، في الأحزاب الإسلامية الشعور ذاته؟ فوالله، الذي لا إله إلا هو، كان الرجل قد دارى مشاعره وغضبه مني كثيراً، وأنا أشد على عراقية شط العرب وعربية الخليج، وأفاخر بحبي لوطني، وشعبي، حتى أحسست أنه يقرب جبراً بما تسببت به حكومة بلاده للعراق من إيذاء لشعبنا وتخريب لاقتصادنا وأمننا.

ترك الرجل مقعده الذي قربي، مستأننا إلى مكان آخر. كنت أشقت عليه، لكنني، أحسست بانني انصرت عليه، بل تملكني شعور بانني المنتصر الوحيد الذي حضر مجلساً ضمّ عراقيين وإيرانيين، دون أن يخضع ويحايب ويجامل ويخجني. هنا، أردت أن أستعيد صور الأذلال التي يبدو بها أقزام الزعامات السياسية، من العراقيين أمام أسبادهم الإيرانيين والسعوديين والأمريكان وغيرهم، ورحلت صامتاً، حانقا، أتحرى الوجوه القبيحة، التي رضيت بالذل والهوان وقدمت للأخر، مهما كانت هويته وولائه أنواع التنزلات، وجعلت من البلاد الطاهرة هذه، حديقة خلفية لمن هبّ وذبّ، أنا لا أطالع في صور هؤلاء، أنا أستغور القلوب، التي استمرت المهانة، ورضيت بنفسها ثياباً في عرس خيانتها.

لا أريد أن أنافخ وأجعل من (القضية البسيطة) ربما موضوعاً، لكنني، أتطلع لمن يناصرنني منهم، فلا طموح لدي بأن أكون بطلام بما هذا الزمان، إنما أسعى لأنبئه هؤلاء وأقول: معيب عليكم رضاكم بما آل إليه العراق، هذه بلاد اختارها الله لتكون صورته وحكمته على أرضه، فرقق به قبل الرقق بها.

كان الرجل لطيفاً، فتحلمني، وأقر بذلك كله، لكنه عرّج قائلاً: بأن حكومة بلاده لو لم تجد من يدعّن لسياستها من السياسة العراقيين، لما حصل الذي حصل!!!



دعوا إلى تحفيز المرأة على العمل النقابي واعتماد نظام الكوتا حقوقيون وناشطون قلقون من تراجع تمثيل المرأة في النقابات والاتحادات المهنية

□ ذي قار / حسين العامل

أعرب حقوقيون وناشطون في محافظة ذي قار أمس السبت عن قلقهم من تراجع تمثيل المرأة في الهيئات الإدارية ومراكز صنع القرار في النقابات والاتحادات المهنية، وفيما عزو أسباب ذلك التراجع إلى جملة من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعشائرية وضيق وقت المرأة للانفعال بالالتزام الوظيفي وتدبير الشؤون المنزلية، دعوا إلى تحفيز المرأة على العمل النقابي واعتماد نظام الكوتا في الانتخابات الخاصة بالنقابات والاتحادات.



وفي حديث للمدى قالت مدير مركز تمكين للمشاركة والمساواة علية الشوبلي التي نظم مركزها مؤخراً ندوة حوارية حول دور المرأة الحقوقية والمحامية في العمل النقابي إن مركز تمكين يواصل ندواته الحوارية في النقابات والاتحادات المهنية حول (دور المرأة في العمل النقابي) وذلك ضمن ندوات قطاعية تتعلق بتفعيل دور المرأة في مجال العمل النقابي وتمكينها من المشاركة الفاعلة في الهيئات القيادية للمنظمات والمؤسسات المهنية، وأردت إن مركز تمكين ومن خلال متابعته للعمل النقابي رصد أن هناك ضعفاً في مشاركة المرأة في الهيئات الإدارية ومواقع صنع القرار في النقابات والاتحادات.

وأوضحت الشوبلي إن تمثيل المرأة في النقابات والاتحادات المهنية لا يتناسب مع الحجم العددي للنساء، مؤكدة على أهمية مشاركة المرأة في الهيئات الإدارية للنقابات من أجل إيصال صوت المرأة وطرح ما يواجهها في مواقع العمل الوظيفي أو المهني فضلاً عن مساهمتها في رسم السياسات الخاصة بالعمل النقابي ولا سيما المتعلقة بحقوق المرأة، وشددت مدير مركز تمكين للمشاركة

المساواة على ضرورة تغيير النظرة النمطية اتجاه المرأة من خلال إشراكها في جميع مجالات العمل وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، منوهة إلى أن مؤشرات التوجه الديمقراطي لأي بلد تتمثل بتمكين النساء من المشاركة في مجالات العمل المختلفة وكذلك من الوصول إلى مواقع صنع القرار الحكومي والسياسي والنقابي وأشارت الشوبلي إلى أن العمل النقابي في معظم دول العالم هو الركيزة الأساس في بناء دولة المؤسسات كونه يتعلق بمجال عمل الإنسان وحقوقه المهنية، منوهة إلى إن النقابات في العراق لم تهتم بصورة كافية بتفعيل دور المرأة ومشاركتها في العمل النقابي وعن مقترحاتها لتفعيل دور المرأة في العمل النقابي دعوت مدير مركز تمكين للمشاركة والمساواة علية الشوبلي إلى إشراك النساء في جميع مفاصل العمل النقابي وتمكينها من تفعيل دورها القيادي في هذا المجال، مؤكدة على أهمية استدراك عدم فوز النساء في الهيئات الإدارية الحالية لبعض النقابات والاتحادات بمنح عضوية شرفية للنساء في الهيئات الإدارية لتتبنى قضايا النساء والدفاع عنها، ومن جانبه قال رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين فرع ذي قار محمد راضي بحر السهلاني للمدى إن اتحاد الحقوقيين في ذي قار يضم في هيئته العامة ٦٦٢ عضواً بينهم ٥٦ امرأة، وإن الانتخابات التي جرت مؤخراً في الاتحاد شهدت ترشح امرأة واحدة فقط لعضوية الهيئة الإدارية ولم يحالفها الحظ بالفوز رغم حصولها على أصوات تفوق أعداد النساء المنصوبات في الاتحاد المذكور، عازياً عدم فوز النساء في الهيئة الإدارية للاتحاد وغياب تمثيلها إلى ضعف مشاركة المرأة في الانتخابات وعزوف الكثير من الحقوقيات عن الانتماء إلى الاتحاد أو

تجديد عضويتهم. وأضافت إن المرأة العراقية بحاجة إلى المزيد من التحفيز والتشجيع سواء من الأسرة أو من مؤسسات الدولة أو من زملائها وزميلاتها في العمل لتؤدي دورها بصورة فاعلة في جميع المجالات الحياتية ومنها العمل النقابي. وشددت العسكري إن العمل النقابي هو اعتماد نظام الكوتا في انتخابات الهيئات الإدارية للنقابات والاتحادات المهنية، وكان مركز تمكين للمشاركة والمساواة نظم يوم السبت (١٣ نيسان ٢٠١٩) ندوة حوارية حول (دور المرأة الحقوقية والمحامية في العمل النقابي) وذلك بالتعاون مع اتحاد الحقوقيين العراقيين/ذي قار، شارك فيها عضو اتحاد الحقوقيين العراقيين /المركز العام حسين العبادي ورئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين فرع ذي قار محمد راضي بحر السهلاني وممثلين عن نقابة المحامين، ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام، وأدار الندوة التي عقدت على قاعة مقر اتحاد الحقوقيين في ذي قار كل من المحامين وصالح جابر، وزهراء عبد الجبار.

العراق يحتل المرتبة الخامسة بأكثر احتياطي للنفط لعام ٢٠١٩

أسعار النفط تنهي الأسبوع قرب ٧٢ دولاراً للبرميل



فعل جزئي على زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي.

وفي موسكو، قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، للصحافيين، إن بلاده تخفض إنتاج النفط بما يتماشى مع اتفاق الإنتاج العالمي المبرم بين "أوبك" وحلفائها. جاء ذلك بعدما أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أن مخزونات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير هبطت هذا الأسبوع، وسجلت مخزونات الخام تراجعاً غير متوقع هو الأول في ٤ أسابيع. كما خفضت شركات الطاقة الأميركية هذا الأسبوع عدد حفارات النفط العاملة للمرة

النفط الفرنسية العملاقة "توتال"، باتريك بويان، أقل من أسس الجمعة، إنها تنتج قرابة ٢,٩٥ مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، بما يزيد قليلاً عن إنتاجها اليومي العام الماضي. وبلغ الإنتاج ٢,٨ مليون برميل يومياً من المكافئ النفطي عام ٢٠١٨، بفضل تدشين عدة عمليات وزيادة الإنتاج في أستراليا وأنغولا ونيجيرو وروسيا. كما قال بويان، خلال مؤتمر للنفط في باريس، إن شركته تبحث الاستثمار في أصول بالأنشطة الوسيطة بين عمليات المنبع والمصب في أنغولا.

الأولى في ٣ أسابيع، مع استمرار انكماش التوقعات لنمو الإنتاج من أكبر حقول النفط الصخري في الولايات المتحدة. إلى ذلك، أعلنت "بي.بي.أذربيجان"، في بيان أول من أسس الجمعة، أن شركة النفط العملاقة "بي.بي" وشركة الطاقة الحكومية الأذربيجانية "سوكار"، وقعتا قراراً استثمارياً اليوم لتشيد منصة جديدة للتقطير في حقول النفطية في البلاد. الشركة توقع أن تنتج المنصة ١٠٠ ألف برميل يوميا من النفط، وأن تبلغ تكلفة تشييدها ٦ مليارات دولار. في سياق متصل، قال الرئيس التنفيذي لشركة

unite for children

unicef

Dear Sir / Madam,

Regarding IRAQ-LRPS-2018 -9148035 - Long term arrangement for provision of passenger transportation services inside Iraq.

United Nations Children's Fund (UNICEF) hereby solicits the Bid for the subject requirements, in this connection please refer to the below link.

<https://www.ungm.org/UNUser/Notice/89108>

سيدي العزيز / سيدتي،

بخصوص اعلان المناقصة المرقمة: IRAQ-LRPS-2018 -9148035 حول اتفاقية طويلة الأجل - نقل الركاب داخل العراق.

تلتمس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بموجب هذا العطاء تقديم متطلبات الموضوع، وفي هذا الصدد، يرجى الرجوع إلى الرابط أدناه.

<https://www.ungm.org/UNUser/Notice/89108>

عن التسوية بـ ٦٤ دولاراً، لينهي الأسبوع على زيادة بحوالي ٠,٢٪، في سابع مكسب أسبوعي على التوالي. بيانات رسمية كانت أظهرت، الخميس، أن صادرات السعودية انخفضت في فبراير/ شباط ٢٧٧ ألف برميل يوميا مقارنة بالشهر السابق. وشحن أكبر مصدر للنفط في العالم ٦,٩٧٧ ملايين برميل يوميا، انخفاضا من ٧,٢٥٤ ملايين في يناير/ كانون الثاني، وفقا لأرقام مبادرة البيانات المشتركة. وضخت السعودية ١٠,١٣٦ ملايين برميل يوميا في فبراير/ شباط، انخفاضا من ١٠,٢٤٣ ملايين برميل يوميا في الشهر السابق. من جانبه توقع مستشار وزير الطاقة السعودي، إبراهيم المهنا، أن تتوازن سوق النفط على نحو جيد هذا العام. وخلال قمة للنفط في باريس، قال المهنا: "هذا العام، شهدنا تطبيق قرار أوبك+. من المحتمل تمديد الخفض حتى نهاية العام بناء على أوضاع السوق"، علما أن مجموعة أوبك+ اتفقت العام الماضي على خفض الإنتاج في رد

وأعلنت وزارة النفط في عام ٢٠١٧ عن ارتفاع حجم الاحتياطي العراقي إلى ١٥٣ مليار برميل، فيما أشارت إلى أنها ستطلب من منظمة أوبك اعتماد ذلك، من جانب آخر أنهت أسعار النفط العالمية تعاملات الأسبوع، قريبة من ٧٢ دولاراً، مستفيدة من انحسار تدفقات البترول الخام الإيراني والفنزويلي إلى السوق العالمية، واستمرار تراجع الصادرات السعودية، تزامنا مع تراجع عدد الحفارات الأميركية. وفيما الأسواق مغلقة اليوم بمناسبة عطلة "الجمعة العظيمة"، أفادت بيانات "بلومبيرغ" بأن سعر برميل خام النفط القياسي يرتفع، يوم الخميس، ٠,٤٩٪، إلى ٧١,٩٧ دولاراً، وهو، بحسب رويترز، اقتراب من أعلى مستوى في ٥ أشهر كان سجله الأربعاء والبالغ ٧٢,٢٧ دولاراً. ومنذ بداية الأسبوع، صعد برنت ٠,٦٪، مسجلاً رابع زيادة أسبوعية على التوالي.

احتل العراق المرتبة الخامسة من بين الدول المنتجة للنفط بأكثر احتياطيات النفط الخام المؤكدة لعام ٢٠١٩. ونشرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) في احصائية لها لعام ٢٠١٩ أطلعت عليها "الاقتصاد نيوز"، بأن العراق احتل المرتبة الخامسة عالمياً بأكثر احتياطيات النفط الخام المؤكدة لعام ٢٠١٩. وأوضحت أن "احتياطي العراق من النفط خلال عام ٢٠١٩ بلغ ١٤٧ مليار برميل"، مبيّنة أن هذه الاحتياطيات ارتفعت مقارنة بعام ٢٠١٧ التي بلغت ١٤٣ مليار برميل. وأضافت إن "فنزويلا احتلت المرتبة الأولى بأكثر احتياطيات العالم للنفط الخام المؤكدة وبواقع ٣٠٣ مليار برميل، تليها المملكة العربية السعودية وبواقع ٢٦٦ مليار برميل، فيما احتلت كندا المرتبة الثالثة وبواقع ١٦٧ مليار برميل، ثم ثم إيران بالمرتبة الرابعة بواقع ١٥٦ مليار برميل".

منظمة دولية : 61% من المهجرين يعيشون حالة نزوح مطول في العراق

□ ترجمة حامد أحمد

أعدت المنظمة الدولية للهجرة في العراق مؤخراً مجموعتين من الدراسات المتناسقة التي تبحث العوامل الكامنة وراء حالة النزوح المطول في العراق وكذلك إمكانيات اندماج العائلات العراقية النازحة في المجتمعات المضيفة ، مشيرة الى أن 61% من عدد النازحين داخليا البالغ عدد أكثر من ١,٧ مليون شخص يعيشون حالة نزوح مطول غير قادرين العودة لمناطقهم وبيوتهم .

كشفت النتائج بأن ٤١% من إجمالي عدد النازحين داخليا في الموصل وسنجار بمحافظة نينوى هم من أهالي المحافظة الأصليين ، في حين أن ربعهم من مناطق الحويجة في كركوك وبيجي في صلاح الدين والفلوجة والرمادي في الأنبار وتلعفر والبعاث في نينوى .

لقد نزح أكثر من ٦ ملايين عراقي منذ اندلاع الصراع مع داعش في عام ٢٠١٤ وما زال هناك أكثر من ١,٧ مليون شخص في حالة نزوح ، وإن ٧٠% من النازحين يعيشون في مضافات خارج المخيمات وإن ٣٠% يعيشون داخل مخيمات النازحين .

في حين أن ٦١% من النازحين منذ ٣ سنوات معظمهم تقريبا معرضون لخطر النزوح المطول ، وكما توضح الدراسة فإن الأشخاص النازحين داخليا لا ينتقلون من مناطق النزوح ، حيث يخطط جميعهم تقريبا للبقاء في مناطق النزوح لمدة ١٢ شهرا على الأقل .

السبب الرئيسي الذي ذكره النازحون داخليا للبقاء في النزوح هو منازلهم المدمرة في مناطقهم الأصلية حيث يشكل هذا السبب عتبة أمام العودة لقرابة ٥٢% من النازحين خارج المخيم وبنسبة ٣٨% من النازحين المقيمين



في حين قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق ، جيرارد وايت " إن مثل هذه الأبحاث مفيدة للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية على حد سواء ، لضمان الاندماج المستدام للنازحين داخليا في مجتمعاتهم الأصلية والعودة ، لقد ساهمنا في زيادة التفاهم حول مناقشة الحلول الدائمة في العراق ، ونتطلع الى دعم حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان بخصوص هذا المسعى .

وتشير الدراسة الى أن المهجرين داخليا موزعون عبر ٣ آلاف موقع عبر العراق في أكثر من ١٠٠ منطقة نزوح ، حيث ركزت على المناطق التي تحوي العدد الأكبر من النازحين ، واستنادا للقاعدة المعلومات المتوفرة لعام ٢٠١٨ فقد وجد أن ٨٣% من جميع مخيمات النازحين متركزة في ٢١ منطقة من أكثر من ١٠٠ منطقة البقاء كثافة بالنازحين . وإن أكثر من ٨٣% من النازحين داخليا موجودتان في محافظتي الموصل وأربيل حيث يحويان كلاهما ما يقارب من ثلث عدد النازحين في مخيمات العراق . وثلث آخر يتواجدون في معسكرات كركوك والسليمانية وتكريت وراحو .

وتكرت الدراسة إن أكثر النازحين هم القادمين من الموصل وسنجار ويشكل عددهم ما يقارب من ٤١% من العدد الكلي

لمهجرين محليا . ربع النازحين جاؤوا من ست مناطق في البعاث والحويجة وبيجي والفلوجة والرمادي وتلعفر ، والربع الآخر من المناطق ال ١٥ الباقية والتي تحوي كل منها ٣% من العدد الكلي للنازحين ، واشتملت تلك المناطق من النازحين على مناطق المحمودية والخالص وسامراء والطوز .

عن موقع ريليف ويب

من ناحية أخرى قال ، جيم كاري ، ممثل وزارة التنمية بالملكة المتحدة الوكالة البريطانية للتنمية عملت على دعم المنظمة الدولية للهجرة في العراق حيث إن فريق الأمم المتحدة في العراق يصدد بصدد تقديم المشورة والمساعدة الى الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان لتوفير حلول مستدامة وكريمة للعديد من الأسر العراقية التي ما زالت في حالة نزوح .

المجتمع المضيف أكثر من غيرهم . وبهذا الصدد قالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ، مارا رويدس ، " لا يمكننا وضع ستر إنتاجيات فعالة لحلول دائمة لنزوح إذا لم نفهم أسباب بقاء الكثير من العراقيين في حالة نزوح ، ولا يمكننا تسهيل هذه الحلول الدائمة إذا لم نفهم ما هي العوامل التي يمكن أن تسهل أو تمنع عودة أو اندماج السكان النازحين

داخليا داخل المخيم . اما الدراسة الثانية التي تم تنفيذها بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة في العراق ومجموعة عمل العودة والتحقيق الاجتماعي ، RWG استكشفت مدى وأرجحية الاندماج المحلي للعائلات النازحة منذ فترة طويلة في محافظتي السليمانية وبغداد حددت الدراسة العوامل التي تجعل

مسيحيو سهل نينوى يحتفلون بمراسيم عيد الفصح بعيداً عن ديارهم

استعد نازحون مسيحيون من الموصل وسهل نينوى للاحتفال بعيد الفصح الخامس لهم في مخيمات عنكاوا في كردستان بعيداً عن بيوتهم ومناطقهم الأصلية حيث أقيم بازار خلال الاسبوع المقدس لهم يجمعون خلاله الأطعمة والملابس للعوائل الفقيرة والمحتاجة .



تنظيم داعش وتحرير جميع المناطق فان الوضع ما يزال غير آمن لرجوع العوائل وإنهم يصلون ويتضرعون من أجل السلام متمنين أن يحتفل الأهالي بعيد الفصح في مناطقهم في المرة القادمة . وكانت ناحية عنكاوة في أربيل قد شهدت مراسيم واحتفالات " أحد السعانيين " أو أحد سعف النخيل وأغصان الزيتون وهو الأحد السابع من الصوم الكبير قبل عيد الفصح . حيث يحضر الأطفال الى الكنيسة وموقع الاحتفال رافعين بايديهم أغصان الزيتون وسعف النخيل حيث تقام احتفالات اجتماعية وعائلية .

عن موقع آسيا نيوز الاخباري

ما يزالون يعيشون في مخيمات غير قادرين على العودة لمنازلهم المحطمة وبيوتهم غير الآمنة . وبما إنهم قرروا البقاء هنا فإن هذا تسبب بضغط متزايدة على قدرة المدارس المحلية من استيعاب أعداد إضافية من طلاب العوائل النازحة وذلك لقلّة عدد المدارس . وقال الأب يوسف إن هذا هو عيد الفصح الخامس للمسيحيين المهجرين بعيداً عن ديارهم في الموصل وسهل نينوى منذ العام ٢٠١٤ ، مشيراً الى إنه يجب أن نتذكر أيضاً المهجرين من مسيحيي بغداد الذين تعرضوا لهجوم عنف خلال عام ٢٠٠٦ أثناء الحرب الطائفية . وقال يوسف انه رغم القضاء على

يوسف ، إن معدل تبرعات الاجانب هذا العام قد انخفضت وإن اغلب الاموال خصصت للموصل وسهل نينوى لاغراض إعادة الاعمار . مشيراً الى انه ما يزال هناك آلاف من العوائل المسيحية يعيشون في إقليم كردستان ، وتم الحصول على مبلغ تبرعات قدره ١٠ آلاف يورو من مؤسسة PIME الخيرية . وأشار يوسف الى أنه بهذه الأموال سيتم شراء نبط أبيض وتوزيعه على مئات العوائل المهجرة فضلاً عن دفع مبلغ ١٠٠ دولار نقداً ل ٢٥ عائلة ، حيث يمكن بهذه الأموال الفقيرة بنصف القيمة من الذين لا يستطيعون الذهاب للمدينة أو ليست لديهم أموال كافية . من ناحية أخرى قال القس ،

سخرية بعد قرار البرلمان حظر "البوجي و فورتايت"



حول العالم خاصة بين الشباب . وذهب مستخدمون آخرون للحديث عن الحروب ، التي شهدتها بلادهم قبل ظهور هذه الألعاب ، وكذلك الجماعات المسلحة المنتشرة على الأرض ، معتبرين خطرها يفوق خطر لعبة إلكترونية قد يلجأ إليها شاب بسبب البطالة التي " لا تكافحها الدولة بجدية " .

وكتب أمير صاهيب على صفحته في فيسبوك ساخراً: " بعد حظر الألعاب الإلكترونية ، توجه أكثر من ٥ ملايين شاب عراقي الى أعمالهم القديمة ، في الشركات والمصانع التي تدر على الوطن الملايين من الدولارات يوميا ، وتصدر إلى كل دول العالم من المنتج المحلي " . ونشر محمد شاكر صورا ، لمجموعات مسلحة في العراق ، مرفقاً إياها بتعليق قال فيه : " صور من لعبة البوجي ، التي تتعرض على العنف والقتل ، وعلى أساسها صوت البرلمان العراقي لحظرها " . وفي المقابل ، رحب عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالقرار ، مؤكداً على خطورة تلك الألعاب . وكتب أحدهم : " قرار حظر لعبة PUBG + Fortnite أجده مناسباً وصحيحاً في الوقت الحالي ، وقد سبق العراق عدة دول في حظر هذه اللعبة ، وأرى أن في المستقبل يجب أن تكون هناك جهة ، ترافق الألعاب وتحدد الأعمار التي يمكن لها لعب هكذا ألعاب ، ولا تحظرها إلا في الحالات التي تستحق فيها الحظر " . عن /bbc

الحكومية عام ٢٠١٧ . كما يشكو العراقيون من الفساد المتفشى في البلاد ، الذي يشهد أيضاً نقصاً في الخدمات الأساسية ، مثل الكهرباء والمياه كما تنتشر البطالة خاصة بين الشباب . ويقول نص قرار البرلمان: " جاء الحظر بسبب الآثار السلبية ، التي تسببها بعض الألعاب الإلكترونية ، على صحة وثقافة وأمن المجتمع العراقي ، بما في ذلك التهديدات الاجتماعية والأخلاقية على الأطفال والشباب " .

ويذكر أن البرلمان العراقي أقر تشريعاً واحداً فقط ، منذ انعقاده للمرة الأولى في سبتمبر/ أيلول الماضي ، وهو قانون الموازنة الفيدرالية لعام ٢٠١٩ . وقال المستخدم عمر حبيب : " قرار حظر البوجي كلف العراق تقريبا أكثر من ٣٠ مليار دينار عراقي ، باعتباره أول قانون شرع خلال سبعة أشهر ، من دفع رواتب ما يقارب ٣٢٥ نائبا بحماياتهم ، بمدراء مكاتب ، بموظفين البرلمان ، بهيئات ذات علاقة " .

وتعد لعبة "بوجي " ، التي صممها شركة "بلوهول إنك" الكورية الجنوبية ، لعبة قتال من أجل البقاء على قيد الحياة ، إذ تضع عشرات اللاعبين عبر الإنترنت في جزيرة ، حيث يحاولون القضاء على بعضهم البعض . أما لعبة "فورتايت" فقد صممها شركة "إيبك غيمز" ، ومقرها كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة ، وهي ذات فريضة مشابهة للعبة البوجي . وأطلقت اللعبة في عام ٢٠١٧ ، وتحظى بشعبية واسعة

بعد أن صدق مجلس النواب العراقي على مقترح بحظر بعض الألعاب الإلكترونية صدرت ردود فعل ساخرة ، وأثار ذلك غضبا لدى قطاع من العراقيين رأى أن ذلك يمثل " خلافاً في أولويات أعضاء مجلس النواب " . كان البرلمان العراقي قد قرر بالإجماع ، أمس الأربعاء ، حظر بعض ألعاب الفيديو الشهيرة ، وأبرزها لعبة " بوجي" ، ولعبة " فورتايت" مشيراً إلى تأثيرها "السلبى" على الشباب ، في بلد يعاني منذ فترة طويلة من نزاعات دموية على أرض الواقع ، كما حظر البرلمان أيضاً المعاملات المالية المرتبطة بتلك الألعاب . وعبر عراقيون بطريقتة ساخرة ، وغاضبة أحياناً ، عن رفضهم لهذا القرار على مواقع التواصل الاجتماعي . وكتب شاهو ياغي : " مجلس النواب العراقي يصوت بالإجماع على حظر الألعاب الإلكترونية التي تخرس على العنف من ضمنها البوجي ، بسبب تأثيرها السلبى ، على صحة وثقافة وأمن المجتمع العراقي . ومتى يتم حظر المجاميع المسلحة ، والأحزاب الفاسدة والأدوية المشوشة ، التي دمرت المجتمع ؛ ومتى يتم مكافحة الفاسدين بجدية " . وعانى العراق عقوداً من الاستبداد ، إبان حكم الرئيس الراحل صدام حسين ، وعقوبات من الأمم المتحدة ، ثم الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ ، تلته حرب أهلية ، ومؤخراً شهد قتالا ضاريا مع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية ، انتهى بانتصار القوات

مصارحة حرة

■ إِياد الصالحي

نبوءة المُنشئ

كلما أغلقت عليه المرز زاد صبراً ليُسَلم من رباط ثقته بالنفس أن يخرج منتصراً لا مهزوماً من أجل غد أقوى يُعيدُه على تحمّل خبث غربته وهي تعيثُ تمسكينٌ حادة في قلبه الرقيق كلما صاحت بغداد في عُشباتها: أبتك يا ضياءُ وقد أطلت الغياب .. هل من عودة وشيكاً؟

مساء الخميس الماضي، وعند الساعة الثامنة، رَدَ الدكتور ضياءُ التماسي الرياضي والأكاديمي والصحفي والمؤرخ الرياضي على اتصالٍ فلفماً لصوت أهله ووطنه، سائلاً بلبقة عن صدقاء كان يقضي أجزئل أيامه بجمالسطة لاسيماء رفاق القلم في مسيرة نضال المهنة ببسالة الموقف ونزاهة المبدأ بعدما نبخلت الصحافة حنوق الأنام فسداد الذمم ما يعد 2003، سبّحٌ من سبّح أذعاءٍ مصلحيًا بانتسابه للسلطة الرابعة، وسار بامان من تسلّح بصخيم طاهر ضد كل مفاقر

نزق الطلائق فيها

لم يزد وقت الاتصال بالمنتشي إلا لتفاقم معودة تقدير الأوضعه الصحي -لم يستطع أن يقطع وعدا بالعودة إلى الوطن لاحتجته إلى المزيد من الرعاية الصحية في أميركا، مفضياً الاستمرار للمركب الرياضي والنجاح في بلوغ شواطئ الإنجاز بدعم جميع الزلاء، مطلقاً أن الصحافة خبز السنء لعبور الأزمات الرياضية، وليس إقبال المركب بحمولة صراعات متوالة تتشارك على عير عراقه.

وبعت الدكتور ضياءُ المنتشي بمعالجة قضية .. لكنّها في منظور العلاقة المهنية التي تربطني به تعدد طويلة، وأنا أستخدم أحدثت القناعات الرسمية التي أحرزتها (المدى) معه على خلفه ظروف العمل الأولي بين عامي 2008 و2009 يوم شغل عضوية لجنة الاتحادات المنكب التقنيدي للجنة الأولمبية الوطنية، وكان دوره الأبرز نادتها التي تعيش أرهاصاتها البعيدة فنتأ المنتشي بها قبل عشر سنواً بخلاف فُرّة سئرت في (المدى) على خزّين في عهديه(1456) يوم الأحد 15 اذار 2009، (1458) يوم الثلاثاء 17 اذار 2009، في حديث الأوجه على الإطلاق في تلك الفترة، لم يابه المنتشي في سيقاه إلى صفته المكلف بها لإجراء الانتخابات، وراح يؤدّر أن مخرجات لانتخاب المكتب التقنيادي الأولي في كل عام تصنعها إجراءات سليمة بصيغة مرتبة قريبة من المحاق الأولي بينما المتنوع العراقي يعني "كياًناً عجيباً متعدد الرؤوس والأترع يأخذُه التجذبات والأهواء والأمزجة" وتُخرجه من البسط القواعد المثلى للملحق الأولي !

لا نجد خبير حثامًا للمقال سوى الأستاذية

بمفاهيمه الرياضي حيث ستكون اللغات

الثلاث الهدف الوحيد من أجل تعزيز الحظوظ في المنافسة بقوة على خلف إحدى بطاقتي التناهل عن المجموعة الثانية عشرة ظهر غد الإثنين ببطائرة خاصة إلى مطار النجف الدولي وسيكون من دورها إيمان أسيا مشيرا إلى أن

قبل إدارة نادي الزوراء الرياضي من أجل تسهيل إجراءاته لاسيما أنه تمت تهيئة العديد من المحافل له في بوابة المطار من أجل تلقه براء إلى مدينة كربلاء وإسكانه في الفندق الخاص به الذي سيكون مقرًا له طيلة تو ابعده هناك، مشيرًا إلى أنه سيتم في الساعة الثالثة وال نصف عصر اليوم ذاته عقد المؤتمر

■ متابعة / رعد العراقي

لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسا استتساح تلك التجربة حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة

كربلاء تعزز حظوظ الزوراء لهزيمة النصر السعودي

■ خطر الإيقاف يهدّد ستة لاعبين أمام ذوب أهـن الإيراني

□ بغداد / حيدر مدلول



وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي

عبد الرحمن رشيد في تصريح له؛ إن إدارة النادي تسلمت كتابا رسميا من لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بين فيه أن طاقمًا تحكيميا دوليا عُنيًا مكونًا من أحد أبو بكر الكاف

حكما للوسعة يعاونه أبو بكر سام العمري حكما مساعدا أول وراند الأجنبي حكما مساعدا الثاني و عمر العقبوبي حكما رابعا لقيادة مباراة الزوراء والنصر السعودي في دور المجموعات من البطولة، مشيرا إلى أن فرقة دخل في مرحلة الانسداد ahead من التحضيرات منذ يوم الأربعاء الماضي قبل تأجيل لقائه أمام فريق النجف الجولة الرابعة من مرحلة الاياب لدوري الكرة الممتاز الذي كان من المقرر إجراؤه أخير بخصوص حالة عدم قيام لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالمشي إلى الملعب عبر البوابات الخاصة بفريق النصر السعودي بعد انتهاء مباريات التي جرت بينهم على ملعب النادي، وفي الوقت نفسه يواجه الساسي

الثلاثي من فئاتي (إسي إن سبورت) والكائن الرياضيين القطريتين الناقلتين الحصريتين، وبين رشيد أن وفد فريق النصر الثاني عشرة ظهر غد الإثنين ببطائرة خاصة إلى مطار النجف الدولي وسيكون من دورها إيمان أسيا مشيرا إلى أن قبل إدارة نادي الزوراء الرياضي من أجل تسهيل إجراءاته لاسيما أنه تمت تهيئة العديد من المحافل له في بوابة المطار من أجل تلقه براء إلى مدينة كربلاء وإسكانه في الفندق الخاص به الذي سيكون مقرًا له طيلة تو ابعده هناك، مشيرًا إلى أنه سيتم في الساعة الثالثة وال نصف عصر اليوم ذاته عقد المؤتمر

■ متابعة / رعد العراقي

لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة



35 ألف متفرج أثار إعجاب ودهشة الحطين في فئاتي (إسي إن سبورت) والكائن الرياضيين القطريتين الناقلتين الحصريتين، وبين رشيد أن وفد فريق النصر الثاني عشرة ظهر غد الإثنين ببطائرة خاصة إلى مطار النجف الدولي وسيكون من دورها إيمان أسيا مشيرا إلى أن قبل إدارة نادي الزوراء الرياضي من أجل تسهيل إجراءاته لاسيما أنه تمت تهيئة العديد من المحافل له في بوابة المطار من أجل تلقه براء إلى مدينة كربلاء وإسكانه في الفندق الخاص به الذي سيكون مقرًا له طيلة تو ابعده هناك، مشيرًا إلى أنه سيتم في الساعة الثالثة وال نصف عصر اليوم ذاته عقد المؤتمر

■ متابعة / رعد العراقي

لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة



لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة

كربلاء تعزز حظوظ الزوراء لهزيمة النصر السعودي

■ خطر الإيقاف يهدّد ستة لاعبين أمام ذوب أهـن الإيراني

□ بغداد / حيدر مدلول



وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي

عبد الرحمن رشيد في تصريح له؛ إن إدارة النادي تسلمت كتابا رسميا من لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بين فيه أن طاقمًا تحكيميا دوليا عُنيًا مكونًا من أحد أبو بكر الكاف

حكما للوسعة يعاونه أبو بكر سام العمري حكما مساعدا أول وراند الأجنبي حكما مساعدا الثاني و عمر العقبوبي حكما رابعا لقيادة مباراة الزوراء والنصر السعودي في دور المجموعات من البطولة، مشيرا إلى أن فرقة دخل في مرحلة الانسداد ahead من التحضيرات منذ يوم الأربعاء الماضي قبل تأجيل لقائه أمام فريق النجف الجولة الرابعة من مرحلة الاياب لدوري الكرة الممتاز الذي كان من المقرر إجراؤه أخير بخصوص حالة عدم قيام لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالمشي إلى الملعب عبر البوابات الخاصة بفريق النصر السعودي بعد انتهاء مباريات التي جرت بينهم على ملعب النادي، وفي الوقت نفسه يواجه الساسي

الثلاثي من فئاتي (إسي إن سبورت) والكائن الرياضيين القطريتين الناقلتين الحصريتين، وبين رشيد أن وفد فريق النصر الثاني عشرة ظهر غد الإثنين ببطائرة خاصة إلى مطار النجف الدولي وسيكون من دورها إيمان أسيا مشيرا إلى أن قبل إدارة نادي الزوراء الرياضي من أجل تسهيل إجراءاته لاسيما أنه تمت تهيئة العديد من المحافل له في بوابة المطار من أجل تلقه براء إلى مدينة كربلاء وإسكانه في الفندق الخاص به الذي سيكون مقرًا له طيلة تو ابعده هناك، مشيرًا إلى أنه سيتم في الساعة الثالثة وال نصف عصر اليوم ذاته عقد المؤتمر

نهائي أوروبي مبكر بين برشلونة وليفربول



□ بغداد / المدي

يخوض فريقا ليفربول الإنكليزي وبرشلونة الإسباني مواجهة من العيار الثقيل عندما يتقابلان في السور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا في نهائي ميكر لبطولة، بعدما نجح الأول في إغناء مانشستر يونايتد بنتيجة (4-0) بمجموع الهدافين، بينما نجح ليفربول في تحقيق الفوز على بورتو البرتغالي بنتيجة (6-1) بمجموع الهدافين بوضوح من هواجس المنتخب المصري لكرة القدم وهما ليفريبول محمد صلاح، ومودعا من التجم الأرجنتيني ولقائد برشلونة ليونيل ميسي، في السور نصف النهائي بينما يتقابل في الطرف الثاني فريق أياكس أمستردام الهولندي مع روتتهام الإنكليزي فمواجهتي البطولة والتي لم يكن أحد يتوقع أن يصل الفرقان إلى هذا السور خاصة في ظل وجود فرق تتجسس

مانشستر سيتي الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني حامل

مدينة أصفهان الإيرانية المنتظرة التي ستجري في الساعة السادسة والنصف مساء بعد غد الثلاثاء بين فريق الوصل الإماراتي ومضطه فريق ذوب آهن الإيراني ضمن الجولة الأولى من مرحلة الأقطاب لحساب المجموع التي سيقيدها الحكم الكوري الجنوبي هيونج جين كيو .

وحولته وخصمها الملعب الذي سيتواجه مع 30 ألف متفرج، مشيرا إلى أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قام بغرض غرامة مالية قدرها 16 ألف دولار نتيجة لعدم

وجود غرامة طيلة خاصة في الملعب التي كان من المقرر إجراؤها أخير بخصوص حالة عدم قيام لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالمشي إلى الملعب عبر البوابات الخاصة بفريق النصر السعودي بعد انتهاء مباريات التي جرت بينهم على ملعب النادي، وفي الوقت نفسه يواجه الساسي

الثلاثي من فئاتي (إسي إن سبورت) والكائن الرياضيين القطريتين الناقلتين الحصريتين، وبين رشيد أن وفد فريق النصر الثاني عشرة ظهر غد الإثنين ببطائرة خاصة إلى مطار النجف الدولي وسيكون من دورها إيمان أسيا مشيرا إلى أن قبل إدارة نادي الزوراء الرياضي من أجل تسهيل إجراءاته لاسيما أنه تمت تهيئة العديد من المحافل له في بوابة المطار من أجل تلقه براء إلى مدينة كربلاء وإسكانه في الفندق الخاص به الذي سيكون مقرًا له طيلة تو ابعده هناك، مشيرًا إلى أنه سيتم في الساعة الثالثة وال نصف عصر اليوم ذاته عقد المؤتمر

لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة

■ متابعة / رعد العراقي

لا اعتقد ان اتحاد الكرة يمكن أن يغيّر ماض بذات النهج البدائي برغم انه كرئيس للعالم وحضورو لبطوات عربية وقارية، وكان من المفترض أن يعلّقوا تجرب الأخرين لانتقل تطوّرا لبرقوا بالوع المباس الذي تعينه أجواء كرة العراق. قبل عام 2003 كان هناك برنامج رياضي يقوده الزميل ماجد عبد الحق ويعرض على شاشة تلفزيون (الشباب) ورغم التغييرات على مقدمي البرامج إلا ان الزميل ماجد كان يحظى بأفضلية ومناخته كبيرة من المشاهدين، وكان يحنّينا كان يلخص جزءا من البرنامج لحديث الجماهير لبعض القضايا عنهم، وحيوات الرياضيين والتكريم وغيره. أما بعد أكثر من 16 عاما مازال برنامج اصكر مباريات الاتحاد والتكريم حرقا نون أي عسات تطوير عسى تعيد القنّات وفوضى الحصول على التغطية الكافية وصالات صور تتغل من شاشات التلفاز بعد كل مباراة

□ بغداد / المدي

بعد الزقاق ، بل تكررّت كثيراً من قبل لاعبين واداري الأندية الأخرى. ترى الموم حين الوقت يقبض الاتحاد غير اللا مسؤولية أو يقضي جانباً لم يكن مقبوره تلمس طريق العدالة ، التطور، وإن كانت حدود زواياه لا تتجاوز أسوار ملاعبنا ، لها عبء إلا أن يوجه أنظاره كمثل أي دوري الشقيقة فلسطين ويتابع التنظيم الإداري لماراثونه وكيف يجري ترتيب اللقاءات عقب المباريات؟

لذلك فإن مشهد الفعّال اللاعب الدولي السابق جندي عبد الرزاق أحد أعضاء الهيئة الإدارية لعلى الطلبة عقب نهاية مباراة فريقه أمام الشرطة وخسارة بهدفين أصاب المتابعين واصابني صدمه عظما على تاريخه لضعف عدم ثقة من العالی ومخوفاً وخلفه الرقيب إلا أنه ظهر منتشجاً ومحبباً اهتمه لحكمه المباراة ومُحملاً إياه موجبات الخسارة دون أن يراعي أن تلك الاتهامات يمكن أن تنير الجماهير وتسبب في أحداث غير محمودة العواقب ، وكان أولى به أن يسلك الطرق القانونية والاعتراض بشكّل رسمي إن كان هناك أي شك باتجاه الحكم... تلك الواقعة ليست الوحيدة ولا تتحصر

تغريدة

الانفعال البالغ الذي أظهره لاعبا الشرطة كرا كرا جسم وضرغام اسماعيل ضد الطاقم التكميكي في مباراة الطلبة غير مبرر.. ولا يليق بها كونهمآ دوليين سبق أن مثلا المنتخبات الوطنية وتعلم الدروس الكثيرة التي يفترض بها أن يتجلبأ بالهدوء، وبمخزأ الاستقرار في تشكيلية الفريق خاصة أن جل العناصر شابة وتتطلع إلى سلكهم، ولجنة الانضباط لغرض غرامات مالية كبيرة على عقوبات صارمة بحق من يسيء أو يخالف ضوابط التصريح في تلك المنطقة.

وأخيراً تتسامح على دور المنسق الاعلامي لنادي إن كان هناك أي شك باتجاه الحكم... تصريحاته على هواه

العدد (4413) السنة السادسة عشرة - العدد (21) نيسان 2019

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رياضة

رأيك وأنت حر

■ أحمد اسماعيل

للرؤاد حوبة !

شُررت بتلبية دعوة أخي العزيز الأستاذ إياد الصالحي بأن ألبس بدلوي حول موضوع إضافة الصحفيين الرياضيين الرواد للناون سنة 2013 . ووجدت في هذا الموضوع ولقّة ولاء وعرهان لإسادة وزملاء واحبة قدموا الحبث عن المتابع السني الكبير سواء الذين فارقتوا ولمهم الرحمة من رب كريم ، أو ممن مازالوا أحياء في بلاط صاحبة الجلالة أطفال الله أعمارهم ، فكان الأوازع الملهو هو الحبث عن استحقاق لا اختلاف عليه بعد هذه السنوات الطويلة.

وكان من دواعي السرور أن أجد على صفحات " المدي " الغراء آراء واطلاعات كتبتها زملاء ولقوة أعرّاه ، وكلها تتصحر حول الاستحقاق المهني المنيل الذي ينتظره الرواد وأسرهه سواء من مجلس النواب أو من وزارة الشباب والرياضة لتعديل القانون وجعله -وليس في تلك مئة لأد- سنة وقاء لمن خدم مسيرة الإعلام الرياضي للفترة تزيد على ثلاثة عقود وبعضهم ما زال يواء مصصاع السنين ويشظف العيش في هذه الظروف الصعبة.

إن مسيرته الصحفي التي خطتها الرواد بمداد من الشكاح والعطاف في سنوات ضمنت توجب أن تكون ثمة ولقّة إنصاف لمن أضاعوا سنوات المهنة ويأتمنوا عطفه لا تحمد الله على الرعاية بكرامة وعز وإيلاء . فكونهم مناضلتًا للأضواء في لحظة الرياضة البرلمانية بشكلها أولاً إبداء الاستجابة المتوقعة للملتزمات المتمركزة لقانون الرواد بضخّ الصحفيين الرياضيين والقراره .

أعجب أن يردك الجمع كل من موقعه فضل الرواد على مسيرة الحركة الرياضية ، وأن يشار مجلس النواب والوزارة لإلراح هذا التعديل، فهؤلاء الرواد جديرون بأن تكترهه وتنسدّم المعير والدروس من عطائهم.

وأذكر أن الرائد الراحل شاكر اسماعيل برحمه الله كان يتحدثني قبل أن يفارقنا إلى الأبد قبل عقدين من السنين عن معنى أن يجد الصحفي ما يوازي عطاهه حتى وهو في كرب عمنه ، أنه كأي مآرب برحمه الله كان يملك أساسًا وثقافتنا الأخرين في الإرداة والصبر ، فأقبلت عليه قلمي الوالي الأستاذورة أرنست مفضوي صاحب كتاب " الشيخ والبجر " عندما قال: إن الإنسان يحطم ولكنه لا يهتزّ .

وعندما هم الرواد والأهوا أساقوة الخلفر بالزبد من الشبات والشمم والكرامة .

وأخيرا أتحنّى أن تزول العقبات التي تحول دون إقرار هذا التعديل بالسرعة الممكنة ، وأن يكون للاحاد العراقيين للمصاحفة الرياضية ورسمه ألاح العزيز أبو علي بوره في تضاحك هذه الخطوة وتسريها ، فالرواد هم الصحفيون ، لأنهم بسطة أسهوا في وضع الأساس الصحيح ، وإن بقائه صالحنا من ألى وتفوق لتكون عبارة " ما صحفي عراقي " دليلًا على الفخر والبرادة والاعتزاز .

لقد إن جوانب الحمص الذي يراه بايهم مطرورة سيرتهم ونجاح عرقهم والخلاصم . انهم بخترون لحظة الوفاء ومجدون بها . أتحسوا الرواد ..

فإن للرواد حوبة !

■ ما أجل أن يدرك الجميع كل من موقعه فضل الرواد على مسيرة الحركة الرياضية، وإن كان يبادر مجلس النواب والوزارة لهذا التعديل، فهؤلاء الرواد جديرون بأن تكترهه وتنسدّم المعير والدروس من عطائهم.

ومضات فنيّة

الأسلوب التدريبي الناجح نتاج التهيئة النفسية والإدارة المحترفة



× إنهم إن كُنّ الأضعف ومستواك متواضعا فمن منافسيك، لأنّه أحياناً يكون مقدار الجهد والعرق والتحدّي الذي تبذله قد يغيّر الموازين والنظرات؛

× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

فريق الحصين في الدقيقة 62 ضمن منافسات

الجولة الخامسة من مرحلة الأقطاب للقاء الذي انتهى جوايا بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد ليحلّ في بوري كالتالي في التعديف

استمر لمدة 17 جولة باستثناء مواجهة الزوراء التي تم تأجيلها إلى إشعار آخر الصالحي حين استطاع تسجيل هدف الفوز الثالث لتصبح وبالذقة الثالثة من بدل الصالحي برمي مسافة السامرة قبل أن يطلق الحكم الدولي محمد سلمان صفرته بنهاية المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وانتهت بلاتالية بضياءه ليرفع من رصيد فريقه إلى 48 نقطة بفارق نقاط من فريق النصر.

وأصبح حمادي أحمد عبد الله يملك في جعبته هدفين فقط في ختام منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الأياب بدموي أبراهيم باشا بالهدف الثاني في الدقيقة

فريق الحصين في الدقيقة 62 ضمن منافسات

الجولة الخامسة من مرحلة الأقطاب للقاء الذي انتهى جوايا بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد ليحلّ في بوري كالتالي في التعديف استمر لمدة 17 جولة باستثناء مواجهة الزوراء التي تم تأجيلها إلى إشعار آخر الصالحي حين استطاع تسجيل هدف الفوز الثالث لتصبح وبالذقة الثالثة من بدل الصالحي برمي مسافة السامرة قبل أن يطلق الحكم الدولي محمد سلمان صفرته بنهاية المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وانتهت بلاتالية بضياءه ليرفع من رصيد فريقه إلى 48 نقطة بفارق نقاط من فريق النصر.

وأصبح حمادي أحمد عبد الله يملك في جعبته هدفين فقط في ختام منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الأياب بدموي أبراهيم باشا بالهدف الثاني في الدقيقة

فريق الحصين في الدقيقة 62 ضمن منافسات

الجولة الخامسة من مرحلة الأقطاب للقاء الذي انتهى جوايا بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد ليحلّ في بوري كالتالي في التعديف استمر لمدة 17 جولة باستثناء مواجهة الزوراء التي تم تأجيلها إلى إشعار آخر الصالحي حين استطاع تسجيل هدف الفوز الثالث لتصبح وبالذقة الثالثة من بدل الصالحي برمي مسافة السامرة قبل أن يطلق الحكم الدولي محمد سلمان صفرته بنهاية المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وانتهت بلاتالية بضياءه ليرفع من رصيد فريقه إلى 48 نقطة بفارق نقاط من فريق النصر.

وأصبح حمادي أحمد عبد الله يملك في جعبته هدفين فقط في ختام منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الأياب بدموي أبراهيم باشا بالهدف الثاني في الدقيقة

× إنهم إن كُنّ الأضعف ومستواك متواضعا فمن منافسيك، لأنّه أحياناً يكون مقدار الجهد والعرق والتحدّي الذي تبذله قد يغيّر الموازين والنظرات؛

× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

× أي خطة يحدّد لاعب في الملعب تكون أفضل من 1٠٠ خطة لا يحدّد لاعب في الملعب.
× إن رجاحة واحداً يطبق مبادئ الروح الرياضية في رياضته يكون بصورة أفضل من ٥٠ شخصاً يربوؤون ويدعون لها في شعاراتهم.

وداعاً، تمتعوا بحياتكم

لي حليبا ساخنا ، فلاكن حكيمة . حسناً اردت أن أعطيك ما عندي . أيضاً تذكرت ابني العزيز الذي غاب .. قتله الألمان ، لا غيرهم أو يكون غرق في البحر؟ لا أدري . أنا لا أعرف تماماً ما حصل له.. مدت يدها لي يدي ، أنتبه ، اهتم ببعض العالم ودع قمامته . ابن وجهك عن القبيح نوي الرائحة المزعجة ، الذين يحسنون الجعة كما لو كانوا سرقوها ليهربوا . ادر وجهك ، دعهم ، ابتعد عن المسمومين الذين لا يحبون احداً . أولاء مرضى راحتهم بالانتقام وهم يكرهون كل ما هو جيد فيك.. حسناً لأنك من حقيقتي ، خشيت اني نسيته ، هاهو هاهو كتاب الصلوات في الحقيبة لم افقد شيئاً . وبعد ضحكة قصيرة كما تنتحب مع اهتزاز شعرها الابيض : "أما كفا ما فقدت ؟ أنت لا تتكلم ؟ لست راضياً عما تسمع أم انا اثرت احزاناً ام تظنني ... ؟"

قلت ، لا سيدتي . ايدا . هل اطلب لك شيئاً ؟ كنت اصغي له ، اصغي لنفسي أيضاً . كنت مُشاركاً في الأسف وفي الامال الباقية .. اكملت : " هذا المهقى لطيف . ترى الناس متعبين فتعرف ان نوقدهم قليلة . واضح ذلك من نوع المشتريات ، مما يأكلون في المهقى ومن انخساف حقايقهم . بينهم جوه جميلة . هكذا ، معهم لا ترى نفسك بانسا . انت واحد من حشد . واحد بين مائلين . الساعة كم؟ أه دقائق و اغادر . انتم اناس طيبون . شعرت بسرور معكم . انا لا املك الا ثمن ذلكناك واعصابك وعمرك للمزجات قدر ما تمنحه لما تحب ، لهدافك ، لمشاريعك .. هكذا تحظى بحبات أفضل ، أجمل ، أكثر راحة . وضعت يدها على كتفي أنت تستمع لعجوز وهي تتكلم تريداً أن تنقل هذا لأولادك ، لإخوتك: تحتاج الى الاملاية كثيراً ، لتصل معافى "

كنت اصغي لما سمعت غير مصدق بتلك الإشارات ، هل لي هي ، لحباتها السابقة ام هي مستاءة من امور وأرادت التعبير عنها ؟ بدأت تسعل ، ناولتها مسرعا متبادل رقيقة وضعتها علي فمها وعيناها اظهرتا الامتنان . اكملت "عزرا ، سامحني انت رجل طيب وأنا كلمتك كما اكلم احفادي . حسناً هي المحبة باشكالها . شكرا دفعت ثمن الشاي ثم طلبت



قد تنجس ، في أية لحظة . أشياء غاية في الجمال . الحب ، الريح ازدهار شجرة في حديثك ، أرث مفاجئ ، خبر حلو .. هذه كلها مناسبات لابناق الفرح . أنت مازال قريباً من الشباب ، لا عليك بالغبار الذي يضرب حياتي . الشيخوخة لا احد يحبها . هل تعلم ما تحتاج له لكي لا تبتعد ابتمامتك؟ حسناً ، لا تضحك ، ليست نكتة ، اقول : لا تكن عادلاً! هل عرفت ما اعني؟ لا تمنح من نكتاك واعصابك وعمرك للمزجات قدر ما تحتاج من تحب ، لهدافك ، لمشاريعك .. هكذا تحظى بحبات أفضل ، أجمل ، أكثر راحة . وضعت يدها على كتفي أنت تستمع لعجوز وهي تتكلم تريداً أن تنقل هذا لأولادك ، لإخوتك: تحتاج الى الاملاية كثيراً ، لتصل معافى "

كنت اصغي لما سمعت غير مصدق بتلك الإشارات ، هل لي هي ، لحباتها السابقة ام هي مستاءة من امور وأرادت التعبير عنها ؟ بدأت تسعل ، ناولتها مسرعا متبادل رقيقة وضعتها علي فمها وعيناها اظهرتا الامتنان . اكملت "عزرا ، سامحني انت رجل طيب وأنا كلمتك كما اكلم احفادي . حسناً هي المحبة باشكالها . شكرا دفعت ثمن الشاي ثم طلبت

لطيف ، لإعادة الورقة ، ولكن لما رأته منا . منّا ، تجلس الى مائدة معدنية وحقيبة سفرها على الأرض قريبة من قدميها ، لتأكد من حضورها فلا تغفل عنها ، جهاز تقفد بين حين وحين . غادرنا مطار كيف متعبين قليلاً لا من الطائرة ولكن من سهر الليلة الماضية . ذلك الترانزيت الطويل ووصول الطائرة فجراً . أول مهقى استراحة هو هذا الذي نحن فيه الان . واسع قليلاً لكن مزحم وفيه صخب . ربما بسبب وصول ثلاث طائرات على التوالي والناس بين منتظر اطارا او يشرب شيئاً ساخناً بانتظار حافلة أو ليستريح فما يزال موعد قطاره بعيداً . وأنا ما يزال اهتمامي بتلك العجوز تعب حساء بملعقات متتالية ، حقيقتها ، مسلوخة من القبضة والجانبين ، لا يبدو فيها شيء مهم . واضح ذلك من ثنائيات الجلد وهياة الحقيبة . المال لا يطبق حقيبة متهرة . ربما فيها مناديل ، ربما لعبة طفل لحفيد ، ربما كاماعة لدرء الربو أو علبة دواء ومنشفة وجوارب . لا تتعلق بأمال أخرى . صادف أن نهضت لورقة فلتت من يدها فدعتها الريح قريباً منا . أسرع لتلقاها وقدمتها لها بانحساء احترام . ابتسمت بانتهاج

لكن هذه المرة انتبهت لسيدة عجوز قريبة منا ، تجلس الى مائدة معدنية وحقيبة سفرها على الأرض قريبة من قدميها ، لتأكد من حضورها فلا تغفل عنها ، جهاز تقفد بين حين وحين . غادرنا مطار كيف متعبين قليلاً لا من الطائرة ولكن من سهر الليلة الماضية . ذلك الترانزيت الطويل ووصول الطائرة فجراً . أول مهقى استراحة هو هذا الذي نحن فيه الان . واسع قليلاً لكن مزحم وفيه صخب . ربما بسبب وصول ثلاث طائرات على التوالي والناس بين منتظر اطارا او يشرب شيئاً ساخناً بانتظار حافلة أو ليستريح فما يزال موعد قطاره بعيداً . وأنا ما يزال اهتمامي بتلك العجوز تعب حساء بملعقات متتالية ، حقيقتها ، مسلوخة من القبضة والجانبين ، لا يبدو فيها شيء مهم . واضح ذلك من ثنائيات الجلد وهياة الحقيبة . المال لا يطبق حقيبة متهرة . ربما فيها مناديل ، ربما لعبة طفل لحفيد ، ربما كاماعة لدرء الربو أو علبة دواء ومنشفة وجوارب . لا تتعلق بأمال أخرى . صادف أن نهضت لورقة فلتت من يدها فدعتها الريح قريباً منا . أسرع لتلقاها وقدمتها لها بانحساء احترام . ابتسمت بانتهاج

ياسين طه حافظ

هل هناك وقت يتحتم فيه على الإنسان أن يتوقف عن الإبداع؟ وهل يتشابه المبدعون مع أصحاب المهن والوظائف المختلفة الذين يتقاعدون عن العمل عند سن معينة؟ أتعبق الشبخوخة نوعية الإبداع وتؤثر على قيمة الإنجاز؟ هذه الأسئلة، هي التي كانت تشغل عازفة الهارب روزا سبير (1891-1967) بعد أن تجاوزت السبعين من العمر وكانت مازال متعلقة بالموسيقى رغم توقفها عن العمل في فرقة الأوكسترا . لهذا فكرت سنة 1963 بإنشاء بيت أمن للفنانين الأكبر سناً ، في مدينة لارن الهولندية ، وأطلقت عليه تسمية (روزا سبير هاوس) والذي تطور مع الوقت ليصبح الآن أحد المراكز أو المجمعات الثقافية النادرة والفريدة على صعيد العالم، حيث يعيش ويعمل عدد كبير من المبدعين كبار السن، رسامون وشعراء وموسيقيون وكتاب ومصورون وممثلون ونحاتون وحتى فلاسفة، يعيشون ويقدمون نتاجاتهم الإبداعية وسط أجواء تعودوا عليها ، ومع ناس يتقاربون معهم روحياً وفكرياً ، وما يحفزهم على ذلك هو اللقاءات الكثيرة التي تجمعهم وتدفعهم للتواصل مع الإبداع وهم محاطون بورشات العمل والمراسم وصلات للموسيقى ومسرح كبير للعرض المسرحية، ينتصب بجانبها غاليري جميل لعرض الأعمال الفنية، ويصاحب ذلك مقهى واسعة للإسترخاء وتبادل أحاديث الفن والابداع ، وتققيم نتاجات بعضهم البعض . ويستضيف المجمع أيضاً مبدعين من خارج المكان، ليشاركوا بتقديم نتاجاتهم مع المقيمين . ليصبح هذا المنزل مع مرور الوقت مكاناً ممتعاً وجميلاً للقاء الفنانين ومحبي الفن ، والذي أخذ يستقطب أيضاً الكثير من المهووبين الشباب المولعين بهذه المناخات التي تأخذهم لأجواء الهيببيز في الستينات . يتسع هذا المكان لسبعين مبدعا مما يرغبون بالاستمرار بهنئتهم كفنانين حتى في عمر الشيخوخة، ويوجد مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر بالزئيل كي يحصل على فرصة العيش هنا ، وهي أن يكون كبير السن، وقد مارس الفن محترفاً ، ليحظى بعدها بمكان مناسب للعيش ، مع ستوديو او مرسوم... وهكذا .

عاشق هنا ويعيش الكثير من المبدعين المشهورين والكبار جداً، مثل النحاتة إنكا كليتهارد، والتي تنفذ أعمالها بالخشب والبرونز والحجر واشتهرت بمنحوتاتها عن الأبدية والحرية والترابط بين الناس، وتعرض أعمالها في دول عديدة. وكذلك الممثل جون كريكامب الذي يعتبر أحد أشهر الكوميديين في هولندا وله مسلسل ذائع الصيت إسمه (الشمس توجد في البيت) وهو صاحب حضور أخاذ يسحر كل من يشاهده او يلتقيه. وهنا أيضاً عاشت المصورة المعروفة إيفا بسينو سنوات طويلة، وهذه المبدعة كانت أيام الحرب العالمية الثانية محتبنة وبنشطة في مقاومة النازية، وأصبحت فيما بعد مصورة ملتزمة تركز على إعادة الاعمار بعد الحرب وكرامة الفيضانات. وتعتبر صورتها التي تمثل صبياً عجرباً يحمل آلة تنسלו على ظهره، واحدة من أشهر الصور في العالم.

في هذا المنزل الذي يجمع الكثير من المبدعين، تباع اللوحات وتفتح زادات صغيرة للفن، وتقام الحفلات الموسيقية التي ألقت موسيقاها وكتبت أغانيها في ذات المكان، وهكذا أيضاً تنتج وتعرض الأعمال الإبداعية الأخرى، لتساهم عائدات هذه النشاطات في تسديد جزء كبير من تكاليف المعيشة، ويساهم بجزء آخر من التكاليف ما يسومون ب (أصدقاء روزا سبير هاوس) الذين يتبرعون من كل هولندا بمبالغ صغيرة، تجمع لتسد الكثير من متطلبات المكان . الرعاية هنا كاملة، ويعمل الكثير من المتطوعين لتلبية كل الاحتياجات، ويوجد فريق مكون من 12 شخصاً تقودهم امرأة اسمها أستريد ، يقومون كل يوم بتنظيف وترتيب كل تفاصيل المجمع . وكذلك هناك مجموعة من الطباخين الذين يوفرن الطعام بشكل لائق للجميع، يقف على رأسهم الطباخ مايكل ، الذي يقول بصدد ذلك (حين تريد ان توفر طعاما لسبعين شخصاً مبدعا، فعليك ان تكون طباخاً مبدعا أيضاً، لهذا أنا أسأل الزلاء عن بعض الاشياء العمومية لطعامهم المفضل، لأقوم بعد ذلك بابتكار الوجبات والأطباق المناسبة).

هل يتقاعد الكاتب والفنان؟

عاشق هنا ويعيش الكثير من المبدعين المشهورين والكبار جداً، مثل النحاتة إنكا كليتهارد، والتي تنفذ أعمالها بالخشب والبرونز والحجر واشتهرت بمنحوتاتها عن الأبدية والحرية والترابط بين الناس، وتعرض أعمالها في دول عديدة. وكذلك الممثل جون كريكامب الذي يعتبر أحد أشهر الكوميديين في هولندا وله مسلسل ذائع الصيت إسمه (الشمس توجد في البيت) وهو صاحب حضور أخاذ يسحر كل من يشاهده او يلتقيه. وهنا أيضاً عاشت المصورة المعروفة إيفا بسينو سنوات طويلة، وهذه المبدعة كانت أيام الحرب العالمية الثانية محتبنة وبنشطة في مقاومة النازية، وأصبحت فيما بعد مصورة ملتزمة تركز على إعادة الاعمار بعد الحرب وكرامة الفيضانات. وتعتبر صورتها التي تمثل صبياً عجرباً يحمل آلة تنسلو على ظهره، واحدة من أشهر الصور في العالم.

عاشق هنا ويعيش الكثير من المبدعين المشهورين والكبار جداً، مثل النحاتة إنكا كليتهارد، والتي تنفذ أعمالها بالخشب والبرونز والحجر واشتهرت بمنحوتاتها عن الأبدية والحرية والترابط بين الناس، وتعرض أعمالها في دول عديدة. وكذلك الممثل جون كريكامب الذي يعتبر أحد أشهر الكوميديين في هولندا وله مسلسل ذائع الصيت إسمه (الشمس توجد في البيت) وهو صاحب حضور أخاذ يسحر كل من يشاهده او يلتقيه. وهنا أيضاً عاشت المصورة المعروفة إيفا بسينو سنوات طويلة، وهذه المبدعة كانت أيام الحرب العالمية الثانية محتبنة وبنشطة في مقاومة النازية، وأصبحت فيما بعد مصورة ملتزمة تركز على إعادة الاعمار بعد الحرب وكرامة الفيضانات. وتعتبر صورتها التي تمثل صبياً عجرباً يحمل آلة تنسلو على ظهره، واحدة من أشهر الصور في العالم.

زولتان كوجيش (1952 – 2016)، الحفلات لها تداعيات عراقية في بعض الجوانب، فقد ذكرت في كتابات سابقة أن أحد العازفين في الفرقة هو قصي مهدي، ابن الفنان والباحث العراقي الراحل حسين قدوري . وهو عازف جلدو درس في أكاديمية الموسيقى في بودابست بعد أن تخرج من مدرسة الموسيقى والباليه في بغداد، يعمل منذ سنوات طويلة في هذا الفرقة الشهيرة وله العديد من التسجيلات، الصلة العراقية الثانية هي المغني الذي أدى دور الأمير ذي اللحية الزرقاء . كرستيان جر مغني الباص هو ابن قائد الاوركسترا ميكولوش جر الذي قاد الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية لفتره وجيزة في نهاية السبعينيات وقد التقيته بعد عودته الى المجر مرة واحدة في العام 1981 . درس كرستيان جر الفيزياء وحصل على شهادة الدكتوراه في 2006، في نفس الوقت درس الغناء وحصل على الدبلوم في الغناء سنة 2008. أدى في المجر وأوروبا واليابان الكثير من الأدوار في أعمال أوبرالية لبارتوك ومونتسارت وفاكتر وپوجيني وفردى، وأعمال بينية لباخ وبرامز وهایدن وهنلد من بين أعمال آخرين.



"المريض الإنكليزي" سنة 1997 (إخراج انتوني منغلا، حصد لـ جوائز أوسكار وقتها). وقد كُرمت منظمة اليونسكو شبشتين بلقب فنان من أجل السلام سنة 2010 . تأسست فرقة بودابست الاحتفالية سنة 1983 على يد قائد الاوركسترا إيفان فيشر (1951) وعازف البيانو المعروف

حتى واسط اسيا، وخبراتها الموسيقية الثمينة زصيد كبير لها . لا يشعر المستمع بأي حدود تفضله عنها بسبب ادائها الطبيعي غير المتكلف وشخصيتها التي تنبع بالالفة والايجابية . المغنية شبشتين معروفة على صعيد المجر ووسط وجنوب أوروبا، وربما أبعد بعد حصولها على جائزة الأوسكار لقاء أغانيها في فيلم الحفلات أعمال بارتوك التي ألقتها استنادا إلى ما جمعه من أغاني الفلاحين المجرين في ترانسلفانيا بعد تقديم الأغاني الأصلية نفسها من قبل المغنية القديرة مارتا شبشتين بمرافقة عازفين عزفوا بالطريقة التقليدية، بينهم عضو الفرقة إشتفان كادار الذي أبدع بالعزف على الكمان . كان الأداء الذي استمعت اليه عبر

موسيقى الأحد

قدمت فرقة بودابست الاحتفالية في آذار الماضي ونيسان الجاري عدة حفلات مكرسة للموسيقى المجرى الكبير بيلا بارتوك (1881 – 1945) في بودابست وهامبورغ (على مسرح ألبيلهارموني الذي افتتح في 2017) ولوكسمبورغ وباريس وكذلك في نيويورك. تقديم أعمال بارتوك معناد تماماً لدى هذه الفرقة التي تعد بين الفرق العالمية الشهيرة، ولدى سواها من أغلب الفرق المجرية لأسباب معروفة. تضمن برنامج الحفلات العديد من أعمال بارتوك، بينها عملي "قلعة الأمير ذو اللحية الزرقاء" أو "الماندرين العجيب" . لكن الفرقة قدمت في بعض الحفلات أعمال بارتوك التي ألقتها استنادا إلى ما جمعه من أغاني الفلاحين المجرين في ترانسلفانيا بعد تقديم الأغاني الأصلية نفسها من قبل المغنية القديرة مارتا شبشتين بمرافقة عازفين عزفوا بالطريقة التقليدية، بينهم عضو الفرقة إشتفان كادار الذي أبدع بالعزف على الكمان . كان الأداء الذي استمعت اليه عبر

قصة شعب ترمز الى التاريخ الانساني في لوحة الفنان معتر العمري

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

أخرى، وكان للجوء أجياله . فالمشهد التشكيلي الذي حيكه بين مفهومين ومضمون هو أسلوب التعاطي مع الفكرة التشكيلية وفق إحصاءات قصصية تميل الى التوثيق البصري لحكاية الشعوب التي تعاني من اللجوء والهروب منه نحو الماضي وجماليتها أو الأرض التي خسرت ألوها عندما غادراها الأبناء من الرحلين نحو المجهول أو حيث المستقر الأخر المرتبط بحلم الرجوع الى الجذور أو الحنين الى الألوان الأخرى المرافقة لهم اشانياً . إذ يحرص "معتر العمري" في عمله هذا على اظهار المضمون من خلال الرسم الميال الى طفولة فقدت حوقلها الطبيعية وأصبحت في صحارى اللجوء التي تختزل في طياتها الماضي وحلم العودة إليه .

قناديل لطفية الدليمي

السيدات القارئات المكلمات بالفضة

المعرفة وجواهر الفكر والثقافة والفنون بين دفتي كتاب: إنه ناد نسوي للقراءة..
يا لها من فكرة مبهجة أن نرى سيدات قارئات يلتقن ويؤسسن نادياً للكتاب، تساءلت: يا ترى ما علاقة الفضة بالكتاب والقراءة؟ ولماذا الفضة تحديداً؟
السيدة سوسن كيالي التي تبنت فكرة المشروع وحققها واستضافت بمنزلها سيدات النادي في أول لقاء هن فتخبرني أنها ومجموعة السيدات الأردنيات والعراقيات المنحويات في نادي الكتاب جميعاً قد تجاوزن سن الشباب، وكلت رؤوسهن فضة الزمن المضيئة وأشارت إلى شعرها الفضي بسريرحتة الأنيقة.
تواصل السيدة سوسن الحديث (وقد اقترحت الصديقة العراقية الفنانة التشكيلية وفاء لامي هذا الاسم "نادي الفتيات الفضيّات" على مجموعتنا، وهو إسم كما ترون ينطوي على مفارقة وبعض مرح ساخر، كون عضوات النادي لسن بالفقيات بمنزلها سيدات بل بلغن عمر النضج واعتدين بخلاصات تجارب العيش التي منحتهن كنوزاً من الخبرات بعد أن حققن مشاريعهن الشخصية والعامّة مما يسرّ لهن الانصراف

تفصح التسميات في أحيان كثيرة عن طبيعة المسمى بخاصة تسميات التجمعات أو المنتديات وتكشف عن أنشطتها الثقافية أو المهنية كما فعلنا في بغداد ذات حلم حين قمنا أنا ومجموعة من السيدات في اختصاصات علمية وثقافية مختلفة بتأسيس "منتدى المرأة الثقافي" وهي تسمية واضحة لا تثير تساؤلات عن هوية هذا المنتدى أو طبيعته. غير أن تجمعاً يسويًا في عمان يحمل اسم "نادي الفتيات الفضيّات" قد يحيلنا إسمه إلى نادٍ رياضي لسيدات تفوقن في رياضة ما وحصلن على عدد من

الفكرية والدراسات وكتب علم النفس والاجتماع وأدب الرحلات وتحرص السيدات على متابعة الشأن الثقافي العربي والإطلاع على مستجداته وتقديم رؤى نقدية رصينة للواقع الثقافي، وما بين مواعيد مناقشة الكتب والمباحثة في الفن الإسلامي والمعنية بالتاريخ والفنّانة التشكيلية، يلتقن بمواعيد دورية بعد الاتفاق على عنوان كتاب محدد لتجري مناقشته في اللقاء التالي. وتقوم القارئات بتدوين ملاحظات أساسية ونقدية دقيقة حول مضمونه وتنوع اختيارات القراءة بين الروايات والكتب

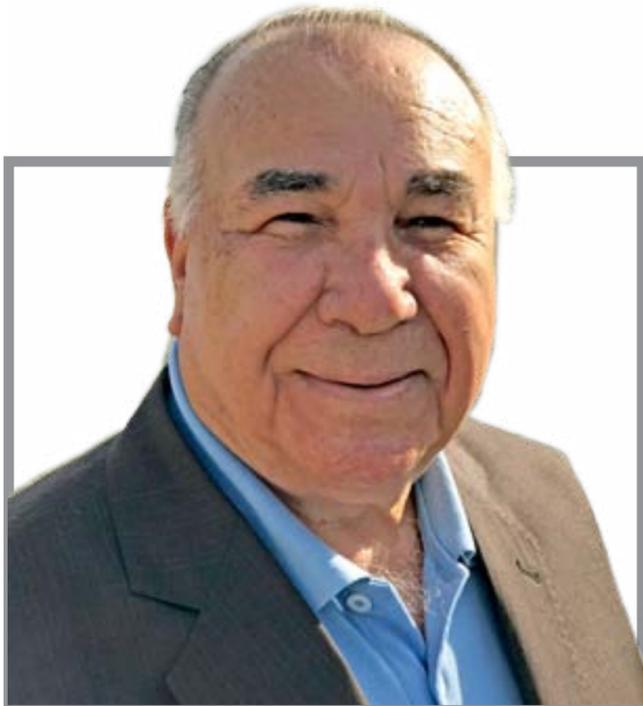
يا لها من فكرة مبهجة أن نرى سيدات قارئات يلتقن ويؤسسن نادياً للكتاب، تساءلت: يا ترى ما علاقة الفضة بالكتاب والقراءة؟ ولماذا الفضة تحديداً؟
تتسم السيدة سوسن كيالي التي تبنت فكرة المشروع وحققتها واستضافت بمنزلها سيدات النادي



يرى أن اللغة والأسطورة متجاورتان ولا يمكن تفضيل أحدهما على الآخر

ناجح المعموري؛

الإنسان العراقي طقوسي يسبح في المقدس منذ أن بزغت حضارته الأولى في سومر



مقلما في الأعياد والاستعدادات الدورية المرتبطة بالطبيعة والخصوبة والإنبعاث والتجدد، هذه الفعاليات الاحتفائية حاضرة في وعي الإنسان / الجماعة حتى بعد انتهاء زمن المزاولة الدنيوية وتعيش حاضرة في الذاكرة الجمعية لما تتمتع به من طاقة دينية / مقدسة .

هل بلغت البنى الاجتماعية مرحلة تطوير العلاقة بين الأفراد والمقدس ؟

«أشعار ميشال مسلمان أيضاً إلى أن كل علاقة بين الأفراد والقوى الإلهية تمرّ حتماً عبر بنى اجتماعية، إذ ليس بإمكان الورع الاغريقي بلوغ الاهلي إلا بواسطة التجمعات السياسية. فنظام ديني يحمل في طياته بوادر التوتر والصراعات، عبر كانت بدايات تشكل الملامح الاولى كعلم

البشر وابتداعهم لبشر خياليين غير موجودين وأقوى من البشر الحقيقيين .
المقدس مزحم بالرموز، ومكتظ بالعلامات والشفرات لكن الرمز هو الأكثر تركزاً في تفاصيل المقدس، لأنه - المقدس - لا يقوى على البناء والديمومة لزمّن طويل اذا انطوى على رموز بسيطة وسانحة، بل تتشكل قوته الجبارة من رموز حيوية . تمتلك امكانات لقول ما لا يمكن قوله في مجال آخر " ولأنه يمثل ما هو غير قابل للتتمثيل . فهو الغرض الذي يحمل أقوى قيمة رمزية . وهكذا قادنا تحصيلنا لأغراض التسلسل المقدسة التي هي تقبض طر وحيات ليفي شيتراوس ولا كان الذين يعطيان الأولوية للرمزي على الخيالي والواقعي، ويعتقدان بالرمزي الصرف .
كما قال بول ريكور " الرمزية لا تعمل إلا حين يتم تأويل بنيتها . بهذا المعنى لا بد من تأويلية في حدها الأدنى لتشغيل أية رمزية .

لهذا فأنا (المقدس هو عنصر من عناصر بنية الوعي وليس مرحلة من مراحل تاريخ الوعي . ذلك أن عالماً ذي معنى - الإنسان لا يسعه أن يعيش في العما أو الخواء - هو حصيلة أسطورة جدلية يمكن أن نسميها عملية تجلي المقدس . أن يكون المقدس جزءاً من بنية الوعي هو تلميح ضمني لتاريخية المقدس في العقل، أي في وجوده مع الإنسان بالزمن لا في التاريخ، ولهذا يقبّ الياد بأنه " ليس مرحلة من مراحل تاريخ الوعي " وبصورة أخرى أن الإنسان مجبول على التقديس .
" الإنسان العراقي طقوسي يسبح في المقدس منذ أن بزغت حضارته الأولى في سومر . فكان منذ ذلك تتجاذبه انفعالات الفرح والحزن المشبوبة من التزاوم .

كشفت لنا الأساطير السومرية والأكديّة كثيراً من الأساطير والنصوص الشعرية المعنوية بنظام الجنس والخصوبة والإنبعاث لأنها الشرط الأساسي والحيوي لاستمرار الحياة وتجديدها وديمومة تطورها والعودة لمجموعة الأساطير التي ترجمها قاسم الشواف وخصوصاً المجلد الأول من النصوص التي تتناول حياة زمن الجنس الإلهي المقدس . وحاولت منذ زمن ملاحقة ما توفر من نصوص وقائع تاريخية وموروثات لتأكيد افتراض حول وجود الجنس أو البغاء المقدس في مكة قبل الإسلام . وفي وقت متأخر طالع علي كتابين مهمين للغاية للشاعر والباحث زكريا محمد حول ديانة مكة في الجاهلية واستفدت منه وحاولت اقتراح ما يتفق مع مساعي لتأكيد الاتصال الاذخالي المقدس في أسطورة " عين سلوان " .

ولأن الأسطورة هي النص الأول / واللغة الأولى ، فإنها المرأة الحقيقية لانشغالات الإنسان بالشعر ، ولا نستطيع التفريق بين الأسطورة والشعر . والمتعاقبة للفكر الديني، وجد أن هذه الأطوار الذي وظفه الإنسان لحماية نفسه من النثر مثلما قال هيجل .
" إن الشعر هو " اللغة الأم الإنسانية " وقد أكد باحثو علم اللغة على حقيقة إن الكلام لا يجد جذوره في الجانب النظري من الحياة ، بل في الجانب الشعري منها . ولذلك لا ينبغي البحث عن أساسه النهائي من خلال الاستغراق في النظرة الموضوعية للأشياء / المصدر السابق / ص 77 / واللغة التي تشكل قوام التفكير عندنا ، تقضي بنا إلى افتراضها ، وهي من الاتساع بحيث لا نستطيع أن نتخيل كيف يمكن ردها، فاللغة نفسها، دون إدراك شعوري من الإنسان ، هي التي هيأت العملية واستخلصت ذلك إن اللغة هي التي تولد

جمهرة التعبيرات الفردية العابرة لكي تحدث تعبيراً يظل يسيطر دلالاته شيئاً فشيئاً على حالات خاصة ، حتى يصبح في مكانه أن يدل عليها جميعاً ، ويؤمن سلطة التعبير عن مفهوم فنه .
يكشف رأي ارنست كاسيرر توافقاً متطابقاً مع رأي هيجل، حيث سيادة الشعر في الحياة ولولا تركزه ، لما كان للكلام حضوره الجوهري . وهذا يعني بشكل واضح من أن تفكيرنا / وتصوراتنا هي نوع من التماثل للغة وكما قال كاسيرر " اللغة التي تشكل قوام التفكير عندنا " .
تنبدى للغة في الإنثروبولوجيا ممتائلة مع الجسد في خضوعها / أو إخضاعها للرقابة وهذا يعني إخضاعها عبر التهذيب وليس القسوة أو القتل وكما قال : س - كون لا تتفصل الرقابة على اللغة عن الرقابة على الجسد وإن تشتم البدن الذي اعتبر في الماضي رمزاً للصحة والعافية والغنى وباختصار ، فقد سيطر توجه صارم نحو تأديب وتهذيب اللغة والجسد أيضاً وليس الجنس سوى أحد موضوعات هذا الجسد أس كون / الجنس والثقافة

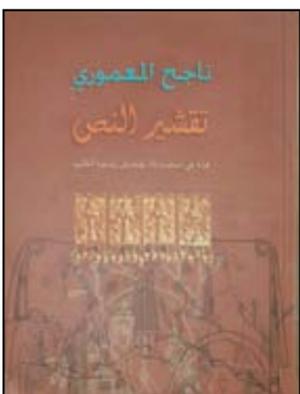
■ أنت مهمتهم بعلاقة اللغة والأسطورة ، أيهما أسبق تاريخياً ؟
«أرنست كاسيرر له رأي متجاور مع فرائي قال فيه : " تبدو الأسطورة والفن واللغة والعلم رموزاً ، ليس بمعنى مجرد أشكال يشير إلى بعض الواقع المعطى من طريق الإحياء والتحويلات الامثولية . بل بمعنى القوى التي يولد كل منها عالمه الخاص . وفي هذه العوالم تتشرف الروح عن نفسها في ذلك الجدل المحد داخلها والذي يفضله وحده يوجد أي واقع وأي وجود منظم ومحدد على الاطلاق . وهكذا فإن الأشكال الرمزية ليست محاكاة للواقع ، بل هي الاعضاء المكونة له ، ما دام بفضلها وحدها ، ومن طريقها ، يصير أي شيء واقعي موضوعاً للفهم العقلي، وهكذا يصير مرئياً لنا في ذاته / أرنست كاسيرر / اللغة والأسطورة / ص 30 / وكما قال الناقد والمفكر سعيد الغانمي : الاليات التي قدمها كاسيرر ، في اللغة والأسطورة - التي انه عني بابرأز أهمية اللغة في تكوين الأساطير ، مع حرصه في الوقت عينه ، على تبيان ارتقاء الأفكار الدينية على نحو يماثل تشكيل الاساطير اللغوية ، منتدبها إلى ما اسماها بـ (سحر اللغة) او (مبدأ الكلمة) أي التوافق بين الدال والمحلول ، او الكلمة والشئ في الاستعمال الأسطوري والشعري للغة ، معتبراً أن لتماهي الجوهري بين الكلمة وما تدل عليه وأضاف

حاوره: علاء المرجعي

يحتل الناقد والباحث ناجح المعموري، مكانة مهمة في المشهد الثقافي العراقي، في مجال البحث أحد الباحثين القلائل الذين مهدوا لمساهمات نظرية جديدة في تاريخ حضارة بلاد الرافدين والميثولوجيا العراقية وتاريخ الأسطورة والرمز، والبيانات .. وله مؤلفات ودراسات تاريخية مميزة، إضافة لإصداره كتب في الرواية والقصة . وأصدر ما يقرب من عشرين كتاباً في الأسطورة والتوراة والبحث في أساطير الآلهة لبلاد الرافدين .

لمناسبة فوز الأستاذ ناجح المعموري بجائزة لشخصية الثقافية العراقية لعام 2018 والمقدمة من مؤسسة مجموعة كاسل جورنال البريطانية للصحافة، أجرت ثقافية المدى معه الحوار الآتي .

■ مانوع علاقة الطقوس الثقافية والدينية مع الجسد . وهل لها طاقة تتجدد وتنبعث ؟
« تحدثنا عن الجنس بشئ من الإسهاب ، انطوى حديثنا على إشارات واضحة عن الطقس الديني الحاضن للممارسة الجنسية والمحض عليها مثلما اتضح لنا في نصوص الزواج المقدس . ونضمت تلك الإشارات التي عديد من الرموز الدالة على الجسد وحصر عناصره الجنسية ووظائفه اللدنية . وفي هذا الجزء سأقدم عدداً من الإشارات للرموز الجنسية في الأسطورة والطقوس من أجل إضاءة الموضوعية المركزية الخاصة بالجنس والمقدس ، المنفتح كثيراً على شبكة رمزية ، غذاها عبر تاريخ طويل ، وخضعت وظائفها لهيمنة النوع ، فالرموز الأوموية تغيرت دلالتها عندما إنهارت سلطة الأم الكبرى والآلهة المؤنثة ، لكنها ، الرموز حازت ومعها الدال على الخطاب البطرياركي . ولا نستطيع العزل أو وضع خط فاصل بين الرمز والمقدس ، لأن [الأسطورة والدين يؤديان ادواراً متشابهة في ارتقاء الفكر من التجربة المؤقتة إلى التصورات الباقية ، ومن الانبعاث الحسي إلى الصياغة ، وأن وظائفها الخاصة مشروطة بتبادلياً . فهما يجتمعان ويتعاونان لتهيئة التربة لتأليفات كبرى .



موقعه - تواصله - واضحاً وعارفاً بتفاصيل المقدس الحاضر / والمهيمن في الأسطورة وفي الطقوس . والمقدس نط من أنماط علاقة البشر بأصل الأشياء ، يغيب فيها البشر ويظهر مكانهم لأقران أنفسهم ، أي رجال خياليون ، إذ لا يمكن للمقدس أن يظهر إلا اذا غاب شيئاً ما من الإنسان والإنسان الذي يغيب هو الإنسان شريك الطبيعة في تكوين نفسه ، الإنسان الذي شكل أسلوب وجوده وكيانه الاجتماعي . فطبيعة البشر لا تجعلهم يعيشون في مجتمع وحسب - كبقية الحيوانات الاجتماعية - بل تجعلهم ينتجون مجتمعاً ليتمكنوا من العيش . وبارادواجية

لجنة المرأة النيابية ..

يتكسد النواب من الرجال والنساء على السواء في اللجان النيابية ذات السطوة والنفوذ كما يستبطن بنظر الغالبية العظمى من أعضاء مجلس النواب العراقي مثل لجنة الخدمات والإعمار (٣٠ عضواً) فيما تستقطب لجنة النزاهة ولجنة الأمن والدفاع ولجنة النفط والغاز ٢٢ عضواً لكل منها على التوالي . تليها لجنة العلاقات الخارجية واللجنة القانونية ولجنة التربية لتحصل كل منها على ١٩ عضواً .



□ د. لاهاي عبد الحسين

وتتعاقد اللجان في حجم العضوية وصولاً إلى خمس عضوات للجنة المرأة والأسرة والطفولة لتسجل كونها اللجنة الأضعف والأفقر والأصغر حجماً مقاساً بحجم العضوية رغم أنها تمثل الشريحة الاجتماعية الأكبر عدداً والأوسع انتشاراً والأكثر ابتلاءً في بنية المجتمع العراقي، النساء، وتسجل نسبة النساء في اللجان الأخرى أعلى مستوى لها في لجنة الشهداء وحقوق الإنسان (٥٧٪)، تليها في ذلك لجنة التربية (٥٣٪) وتتنازل نسبتتهن في اللجان المتبقية لتسجل صفراً في كل من لجنتي الأمن والدفاع والثقافة والسياحة والآثار، على التوالي. تتشكل لجنة المرأة والأسرة والطفولة من خمس نائبات ترأسهن السيدة هيفاء الأمين عن سائرون لمحافظة ذي قار وعضوية وصفية محمد شيخو عن الحزب الديمقراطي الكردستاني لمحافظة دهوك ونهلة الفهداوي عن الأنبار هويتنا لمحافظة الأنبار وانتصار الجبوري عن تحالف الفتح لمحافظة البصرة. تمثل هؤلاء النائبات الخمسة ٦٪ من مجموع النائبات في المجلس البالغ عددهن ٨٣ نائبة وأقل من ٢٪ من المجموع الكلي لعدد أعضاء المجلس. يلاحظ أنه لو توزع أعضاء مجلس النواب العراقي البالغ عددهم ٣٢٨ على اللجان القائمة والمحددة بـ ٢١ لجنة بالتساوي النسبي تعبيراً عن الاهتمام بجوهر العمل ورسالته لخدمة المجتمع وليس لممارسة السطوة والتسلط أو المنافسة على مقدار الاستحواذ على السلطة والنفوذ لتراوح نصيب كل

الدينية حول العنف داخل الأسرة. وتقل الموقع الإعلامي أيضاً أن وفداً (لجنة الخدمات والإعمار) وانتصار الجبوري (لجنة المرأة) والماس فاضل (اللجنة القانونية) وبسمه بسيم (لجنة العمل والشؤون الاجتماعية) والمهجريين زار السفارة العراقية في عمان والتقى سعادة السفارة صافية العراقية عرضاً للعلاقات العراقية - الأردنية وشرحاً لطبيعة عمل السفارة والمحقيقات العراقية. جاءت تلك الزيارة على هامش مشاركة الوفد في مؤتمر دعت إليه الأمم المتحدة ركز على دور المرأة في عمليات السلام في العاصمة السويسرية، جنيف. لم يفت عضوات الوفد أخذ الصور التذكارية

التي عرض لها الموقع في قاعة خالية من الأعضاء وهن يبتهمن للعدسة برحابة صدر. هذه بداية لا تبشر بالكثير وبخاصة بعد مضي ما يقرب من العام على توسم هؤلاء النائبات عضوية المجلس وتوزعهن للعمل في لجانها المتعددة. فقد أفضل من قبل أداء رسمي رتيب مماثل اهتم بالإفادات الخارجية والنشاطات الإعلامية المجردة وزارة شؤون المرأة سابقاً والتي كان يمكن لها أن تلعب دوراً مهماً لتحسين مكانة المرأة العراقية ودفعها إلى الإندماج المؤثر في بنية العمل الرسمية من وزارات ودوائر ومؤسسات الدولة. كما أدى ذلك الأداء الشكلي والفقير إلى التساؤل عن مبررات وجود وزارة تختص بشؤون المرأة وتخصيص حقيبة وزارية لها اختزلت فيما بعد بلجنة ترتبط بمكتب رئيس

كنيسة نوتردام معلنة أنه تم انقاذ "قلب فرنسا النابض". ونقل موقع "النساء في العالم" الإلكتروني قول السيدة المحافظ "لقد كذفت الكنيسة بالحجر ولكنها لن تعرق". وكان من أجلها واكراماً لها أن تبرعت داراً أزياء مرموقتان تعلمان في العاصمة الفرنسية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار امريكي للمساهمة بإعادة بناء الكنيسة ومعالجة آثار الحريق لوصفهما السيدة محافظ باريس بأنها أول محافظ باريس يظهر اهتماماً بصناعة الأزياء في باريس. وهذه الزمباوية أليزابيث تايمبارو تطلق حملة اجتماعية بدعم من قبل المنظمة الدولية لتشجيع الرجال على التعاون مع النساء من أجل مجتمع أقل احتقاناً تحت شعار "هو من أجلها هي". وتعمل لجنة مكانة المرأة في البرلمان الكندي على وضع برنامج يهدف إلى الاهتمام بشريحة النساء المستنات لتزايد أعدادهن وحاجتهن إلى الرعاية والمتابعة. وغير هذا الكثير مما تشغل به لجان المرأة في مختلف برلمانات العالم كل حسب ما تقتضيه ظروف العناية بهذه الشريحة أو تلك.

يتوقع لمجلس تشكّل النساء فيه نسبة ٢٥٪ أن يتحول إلى شعلة من نار للنهوض بقضايا المرأة والأسرة والطفولة إلا أن الأداء الخجول والقابل ليكون أداة تسمع وتطيع رأي رؤساء الكتل والجماعات يسجل امتداداً مخيباً للأمل بل وخظيراً على مستقبل النخبة لتفريق النساء والأطفال التي تتفق كل دساتير الكون على أهميتها لسلامة بنية المجتمع.

الشيعية حيث يسمح لهم باحتكار تمثيل سياسي أكبر مجموعة طائفية في البلد، أما كونه معيقاً فذلك لأنه أجبرهم لدخول عملية طويلة من المساومة مع ممثلين سياسيين آخرين. في عام ٢٠٠٥، حزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى وأحزاب شيعية أصغر شكلوا فيما بينهم، التحالف العراقي الموحد، وهو تحالف فنان بأغلبية في المجلس لكتابة دستور جديد. وقد مهدوا بالاشتراك مع أحزاب كردية الأسس التي يستند عليها نظام سياسي مبني على تشكيل دولة اسلامية ولكنها ممثلة بالاساس على طوائف اثنية ودينية ضمن سياق فدرالي تعددي. هذا الهدف انعكس في الدستور الجديد. الفقرة ١ وصفت العراق على أنه "فدرالي... جمهوري ممثل برلماناً وديمقراطي... العبارة "اسلامي" لم تستخدم. وما يخص دور الاسلام في التشريع، المادة ٢ وصادقة على انه الدين الرسمي للدولة ومصدر رئيسي للقوانين على نقض كونه " المصدر الرئيسي بال التعريف . مع ذلك فانه اشترط ان لا قانون يمكن ان يناقض تعاليم الاسلام او مبادئ الديمقراطية والحريات الاساسية . كان هذا حلاً وسطاً بلاغياً لأنه فشل في تصوير حالة تتحدى فيها بنود اسلامية الديمقراطية بحريات اساسية. اشترطت الفقرة ٢ بان " يضمن الدستور الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي والحقوق الكاملة لحرية الاعتقاد الديني والممارسات الدينية لكل الأفراد مثل التسجيل والجنسية والجنسية المدنية . وفي مؤتمر لندن للمعارضة العراقية في ١٩٩١، انشأوا بعد ذلك علاقة مع عمل مع والخميني كرد واسلاميين سنة وحتى ليبراليين من بين مجاميع أخرى . وفي مؤتمر لندن للمعارضة العراقية في ٢٠٠٢ اتفقت هذه المجاميع أن عراق ما بعد صدام حسين يجب أن يكون ديمقراطي تعددي.

عقب سقوط النظام في ٢٠٠٣ انتدب ميزان القوة الجديد انتقاله من الاسلامية الثورية الى البراغمية . كان على الاسلاميين الشيعة ان يتعاشروا مع حقيقة الاحتلال الاميركي ويوافقوا على ان لا يصيغوا الاحكام السياسية الجديدة للعراق وفق مشيئاتهم . صناع السياسة الاميركان ومجاميع المعارضة في المنفى كانوا قد اتفقوا على رؤية للعراق بكونه مقسم لطوائف عرقية واثنية . هذا دعمهم للتركيز على بناء اجماع بين المجاميع النخبة لتشريع النظام الجديد لهم . بالنسبة للإسلاميين الشيعة كان ذلك مرغوباً ومعيقاً في الوقت نفسه . كان مرغوباً لأن ٦٠٪ من نفوس العراق هم من



□ حارث حسن

بعد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ وسقوط صدام حسين، برزت أحزاب اسلامية شيعية كلاعبي سياسيين رئيسيين في البلد. لعبت هذه الأحزاب أدواراً رئيسية في صياغة العملية الدستورية والسياسية والديناميكية الداخلية للسياسة العراقية. حزب الدعوة كان من أقدم هذه الأحزاب حيث رجع معظم قاداته للبلد عام ٢٠٠٣ بعد سنوات قضاها في المنفى. بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٨ تولى ثلاثة من قاداته، إبراهيم الجعفري ونوري المالكي وحيدر العبادي منصب رئيس الوزراء. و بانتقال حزب الدعوة من حزب معارض الى السلطة فان تعهده ببناء دولة اسلامية قد اضمحل وكان لتحديات الحكم وسياسات المحسوبة عاملاً كبيراً في صياغة اولوياته الجديدة . ثلاثة عوامل تحسب على هذا التحول . الأول هو ظهور العامل الإنساني الطائفي كأطار عمل مهمين للتمثيل والتضخيم السياسي . أجبر هذا حزب الدعوة التركيز على مسألة الهوية أكثر من التركيز على الايديولوجية . العامل الثاني كانت يبحث عن قاعدة انتخابية أوسع وذلك بإعادة صياغة هويته السياسية وتطبيق مبدأ المحسوبية السياسية . والعامل الثالث كانت طبيعة العراق كبلد صاحب ثروة حيث تتكالب الأحزاب السياسية حول توزيع الغنائم بدلاً من تنافسها فيما بينها على وضع برامج سياسية وايدولوجية . سقوط نظام حزب البعث في العراق أدى الى توسع التناحر الطائفي بين السنة والشيعة . دفع هذا الاسلاميين الشيعة للتركيز على هوياتهم الطائفية بدلاً من المشاركات الايديولوجية مع الاسلاميين السنة . تحالفت حزب الدعوة بتعتبر مثلاً واضحاً لما أفضى اليه هذا التصرف . في أغلب الأحيان كان الحزب يعقد تحالفات مع مجاميع شيعية منافسة مثل المجلس الإسلامي الأعلى للعراق في حركة التيار الصدري أو حتى مجاميع شيعية غير اسلامية مثل المؤتمر الوطني العراقي التابع لأحمد الجلبي ، في حين يتجنب التحالفات مع مجاميع اسلامية سنية مثل الحزب الاسلامي العراقي . مع ذلك فإن التحول نحو السياسات المستندة على الدين والمذهب لم يظهر فجأة . كان ذلك حصيلة عدة تحولات بضمنها شعور متنامي بالهوية الشيعية خلال فترة بقاء الحزب بالمنفى . في بادئ الامر

نزوج



□ د. أشير ناظم الجاسور

هنالك فرق بين أن يسيطر عليك الواقع بكل تجلياته خصوصاً اذا كان محيطاً لا نور فيه وبين أن تكون أنت من يغير ويرسم ملامح حياة جديدة بسلوك جديد بمزاج جديد ملؤها امل، فيالرغم من الصعوبات التي قد تواجه الإنسان في زمن التيه الذي نعيشه إلا أن هناك محطات أساسية ومهمة يجب أن نقف عندها ونتمعن بمحتواها وندرسها بشكل مفصل لما تحتويه من معان نبيلة وإيقار ونكران للذات، ففي واقعتنا الذي نعيشه أي مشروع مهما كانت بساطته قد يواجه تحديات إبتداءً من التفكير به الإنتهاء بإنجازه، وأنا اكتب كلماتي هذه يمر أسبوعاً كاملاً على اكبر مهرجان للكتب في العراق والشرق الأوسط في موسمه السابع هو مهرجان "أنا عراقي أنا اقراء" في الثالث عشر من نيسان ٢٠١٩ أو مهرجان الكتبا كما اسماه بعض، من زار هذا المهرجان وشاهد الأعداد الكبيرة من الزائرين وهم متلهفين باحثين عن جليسهم يرى وبكل وضوح السعادة والفرح وهي مرسومة على محياهم. مبادرة أنا عراقي أنا اقر تعمل على تشجيع القراءة على اعتبارها اداة للتواصل والحوار والتعرف على الكثير من الأفكار والمعلومات التي تساعد على بناء نماذج للعقلانية والوسطية من خلال طرح عناوين متعددة وبمختلف الاختصاصات والتوجهات دون قيد لتساهم في تغيير سلوك ومزاج المجتمع الذي عانى من التضارب الفكري المساهم في تأزم الأوضاع السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية، الجانب الأخر من عمل المنظمة هو توزيع الكتاب المجان لكي يتسنى لذوي الدخل المحدود الحصول على الكتاب بعد ان عملت الصراعات السياسية على تدهور الأوضاع المعيشية للمواطن مما جعلت تفكيره ينحصر في لقمة عيشه وحاجاته الاساسية، بالتالي قد يكون من الصعب على الكثير من الشباب أن يقتني كتباً بمبلغ وقدره قد يضر بميزانتيته مما قد يدفعهم للتعرف عن القراءة، بالمحصلة فإن الفكرة تطرح العديد من الإيجابيات التي تنعكس على الفرد والمجتمع من حيث الارتقاء بالمجتمع من خلال القراءة.

شباب مبادرة أنا عراقي ولأشهر طوال في كل موسم من مواسم المبادرة عملوا بجد من أجل رسم السعادة للأطفال وللكبار عملوا دون كلل أو ملل بجهد كبير عجزت مؤسسات الدولة بميزانياتها الضخمة ومسمياتها العملاقة ان تقوم بمثلها أو جزء منه، لقد وفر شباب المبادرة ٢٥ ألف كتاب بجهود ذاتية ودعم الأصدقاء، والأجمل وأنت تشاهد سعادة هؤلاء الشباب وفرحهم وهم يرون أن عملهم يكل بالنجاح على مدار سبع سنوات متواصلة منذ العام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٩، بالنتيجة هم اليوم يقفون ثابتي الخطى فرحين محتفلين فخورين بإنجازهم الكبير.

كما يتضح من خلال نشاطات النائبات في لجنة المرأة واللجان الأخرى أنهن يسارعن لحضور مؤتمرات تعنى بقضايا المرأة تعقد في العواصم المترفة في العالم مثل جنيف وبرلين ولندن فيما يتعاليين على ما يمكن القيام به في بغداد ونيونى والبصرة وميسان. هناك الكثير مما يمكن القيام به من قبل لجنة المرأة النيابية ولعل في مقدمة هذا العمل على تأسيس بنك للمعلومات يخص اللجنة ويوفر بيانات للراغبين والمهتمين بالحصول عليها أو استخدامها للمساهمة بالترويج لقضايا المرأة وهموها في العراق ووضع جداول عمل لمعالجتها من خلال برامج تقوم على دراسات علمية وتوثيقية محكمة. تشهد على هذا قصص النساء في مخيمات الهجرة والنزوح وما يعانينها في المناطق التي عدن إليها بعد فقد الزوج والأخ والأب والابن والمجمل. وقد تحقق اللجنة حضوراً لافتاً إذا ما خاضت في موضوعات نضع أسساً مستقبلية للنهوض بأوضاع المرأة في العراق تأتي في مقدمتها الدعوة للتخلص من قاعدة "الكونا" سيئة السمعة والتي صارت أشبه ما تكون بالعقوبة بالنسبة إلى عدد من النساء اللواتي استنطن بجهدهن تحقيق الفوز في الانتخابات النيابية كما في حالة ماجدة التميمي وهيفاء الأمين ووصيفة محمد شيخو وغيرهن من النائبات. إنها مسيرة الألف ميل التي يمكن للجنة المرأة الشروع بها إذا ما أرادت أن تقدم خدمة حقيقية وملتومة لجماهير النساء في العراق.

من راديكالي إلى إسلامي متنفذ : قضية حزب الدعوة في العراق

إيران وحلفائها، وجناح العبادي الذي اتجه نحو بناء روابط أفضل مع الغرب. في محاولة لأن يبدو ما وراء النموذج الإيراني وهيمنة الحرس الثوري الإيراني على الاسلاميين الشيعة، بدأ بعض ناشطي ومفكري الحزب بإعادة تقييمهم لتأسيس دولة إسلامية. على سبيل المثال تخلى رجل الدين اللبناني البارز، محمد مهدي شمس الدين، الذي ساند حزب الدعوة في سنواته الأولى، تخلي عن دعوته لتأسيس دولة مستندة قانون إسلامي وبدأ يفكر بالديمقراطية كأفضل نموذج للحكم. مع ذلك وبسبب افتقاره لتجديد فكري جدي، كان حزب الدعوة غير قادر على صياغة إطار عمل حكم واضح مستند على مبادئه التأسيسية. كما صف ذلك أحد المراقبين للحركات الاسلامية العراقية بقوله "الدعوة وافق على ميكانيكية الديمقراطية لكن ليس مبررات الديمقراطية الفلسفية التي ما يزال الحزب يعتبرها افكار علمانية غريبة". وبعكس لهذه المعضلة ذهب كثير من أعضاء الحزب للبحث عن موافقة من علماء دين قبل الدخول في انتخابات أو القبول بمناصب في الحكومة العراقية. سعى قادة الحزب لإيجاد صيغة يتمتكون من خلالها الجمع بين معتقداتهم الايديولوجية ودورهم الجديد كسياسيين في بلد مقسم طائفيًا عرقيًا. لقد ادركوا انهم يتمسكهم بفكرهم سيقوض جهودهم للاستحواذ على شرعية أوسع التي كانت ضرورية لبثاقهم السياسي. هذا يفسر لماذا خاض المالكي للفترة ٢٠٠٦ الى ٢٠١٤ والعبادي رئيس الوزراء للفترة ما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٨ حملاتهم الانتخابية عبر تحالفات اشتملت على حلفاء غير اسلاميين نبوا نبرة وطنية. وبسبب انقسامات العراق الطائفية وتأثيرها على الدوائر الانتخابية السياسية، لم يكن الرجليين راغبان بالتخلي عن التوجه الإسلامي للحفاظ على دوائرهم الانتخابية الأصلية. اختاروا البديل بين النهج الإسلامي والوطني اعتماداً على الترتيب السياسي. حتى عندما توجهوا لخوض منافسات انتخابات عام ٢٠١٨ البرلمانية، لم يتخل المالكي أو العبادي عن عضويتيهما في حزب الدعوة.

عن مركز كارنيغي للشرق الاوسط



الإيمان بالعقل .. وإن الحرية موجودة في كل إنسان

الحلقة ١٧ |

■ علي حسين

والده كاتب عدل مدينة باريس، وأمه من الطبقة الأرستقراطية الفرنسية المعروفة بقرائها وبخلفها. توفيت أمه عند ولادته، وقد أخبر الأطباء الأب أن ابنه لن يعيش أكثر من أربع وعشرين ساعة بسبب ما كان عليه من ضعف شديد. لكن الأقدار تشاء أن يعيش لأكثر من ثمانين عاماً، ألف فيها أكثر من مئة كتاب ورسالة فلسفية، وظل يؤمن طوال حياته أن القوانين قد أملتْها مصلحة الحكومات وليس الشعب، فقد وضعت القوانين بلا مخطط مسبق وقد كتب إلى إمبراطورة روسيا كاترين الثانية: "إن القوانين توضع بعد فوات الأوان مثلما تغرق المراكب التي تدخل المياه من ثقبها، إنها لا تحصى لانها قائمة على حاجات تولد باستمرار، وهي متناقضة لأن الحاجة دائمة التبدل، وهي سبب الصياغة لأنه كان يصوغها يوماً بعد يوماً المعرفة في ظل حكومات همجية".

بدأ فولتير بدأ حياته بنظم الشعر، ثم قرر بعد أن شاهد مسرحية السيد لكورناي أن يصبح كاتباً مسرحياً، وبعد أن سجن انتقل من سجن الباستيل إلى الشهرة في زمن قصير جداً، في الثانية والعشرين من عمره ستقدم أولى مسرحياته "أوديب"، وستحظى بإقبال كبير حتى إنها عدت آنذاك واحدة من درر المسرح الفرنسي، وقد عادت عليه بأموال كثيرة، وكانت لا يتقاضى إلا الفين يمكن أن يجلب المال، فكان يقول لأقاربه وهو سعيد: "فرانسوا هذا ولد خبيث استطاع أن يجني المال الوفير من ضحك الناس ودموعهم". بعد "أوديب" قدم عدداً من الأعمال المسرحية أشهرها بروتوس، موت القيصر، الابن البار، زوليم، ميروب.

يؤكد فولتير إن لكل فرد القدرة على التأمل في قضية ما، وعلى طرح الأسئلة وعلى إصدار الأحكام، وعلى كل فرد أن يعامل الكتب كما يعامل الناس، ينتقي أكثرها انطباقاً للعقل، وينعم النظر فيها ولا يتفاد أبداً إلا للبداهة البينة، وعليها أن تحتفظ بكامل حريتنا في الحكم إزاء ما يلتقنا إياه الآخرون، على هذه الصورة سبهي فولتير الموقف لرجال الثورة الفرنسية، وقد تحدث عنه مارا صا: "لقد علمنا جميعاً أن نكسر، فلن ندع أحد يضلنا ويجب أن نعلم النظر في كل ما جاءتنا به التقاليد. استخدموا عيونكم الخاصة بكم كي تبصروا، وفكروا إذن بواسطة أنفسهم". إنها الدعوة إلى الاستقلال الفكر عند الإنسان يكتب فولتير: "إرثنا على قوة عقلمك، وأقيموا دائماً الحسوس والحدود مقام القضايا الحائرة في عموميتها". يكتب انثريه كريسون إن فولتير معصوماً بالرفض ويهوى الهدم من جهة وسخرية متشككة إزاء الدعاوى من جهة أخرى وهو يرفع شعار ولكن متمسحين، ولنعرف كيف نسلم بحدود الفكر البشري، لينصرف الفلاسفة إلى ما طالب لهم من نظريات حول الكون، ولكن ليراعوا التسامح وليسيروا جنباً إلى جنب في النضال ضد الفكر المنهني، لأن هذا الفكر هو عدوهم الذي يسعى إلى السيطرة عليهم كلهم على حد سواء، فعليه أن يتعاونوا تعاوناً مطلقاً في هذا النضال، وهذا لبداية إننا في دائرة معارفها الكبرى "الإنسكولوبديا" أدوات هذا النضال، بأن يتحد رجال الفضيلة والفلاسفة، يجب أن يكون هناك جهة واحدة للعقل والكائنات المفكرة، والحرية والسلام، وفي الجهة الأخرى، التعصب والكائنات غير المفكرة، والحرب، ويكفي أن يتفاهم العلماء كي تكون الغلبة للعقل، وكى نشهد "أجل حقيقة في تاريخ الفكر البشري" هكذا يكتب فولتير في إحدى رسائله.. ولهذا سنجد الثورة الفرنسية التي اندلعت عام 1789 تتفق مع أفكار فولتير في السعي إلى بنائه عهد جديد يكون فيه لكل شيء معنى، فقد جعل فولتير كل فرد شاعراً باستقلاله العقلي، وعلم كل فرد إنه يملك في ذاته قدرة لها قيمة بحد ذاتها، هي فكره الخاص، أي العقل الذي عليه أن ينشر أفكاره العصرية كي تبلغ أهدافها، إنها تسعى إلى إسعاد الناس جميعاً، إنها تتألم بالحرية، حرية كل فرد أن يفكر بنفسه وأن يعبر عن فكره، وإن أفكار فولتير تعد بذلك أساس فكرة الحرية التي ستأخذ بها الثورة الفرنسية وستضيف لها من أفكار جان جاك روسو فكرة المساواة، وإن في الإنسان قيما كثيرة، سيكشف عنها فلاسفة التنوير وستصبح هذه الأفكار هي الديناميت الذي فجر أكبر الثورات في تاريخ البشرية.



فولتير



ليبنز

القضايا التي طرحها البشر على أنفسهم، وإن الإنسان يجب أن يملك الشجاعة على التفكير بنفسه، وعندئذ يتساوى مع غيره من الناس في امتلاك ما يمتلكون، أي الحياة الإنسانية والفكر، بكلمة واحدة علينا أن تكون بشراً مستنيرين. ونجد فولتير يلجأ إلى أنه ليس كانديد وأصدقاؤه من يحتاجون إلى فعل الاستنارة، بل يجب علينا جميعاً فعله. هكذا سيكون مثلث الحرية، العلم، السعادة أساس فلسفة التنوير، ومصمم مفهوم فكرة التقدم، فما هو التقدم؟ يكتب ديدرو إنه في تحرر البشر ورفاه معيشتهم، وهذا التحرر والرفاهية مرتبطان بالصراع ضد المعتقدات الخرافية والباسعى للسيادة على الطبيعة التي لم تعد مليئة بأفعال السحر، ولا علاقة لها بالقوى الغيبية، يكتب فولتير إن العلم والحرية يمكن أن "تسحق الحقيير" أي أن تقاوم المعتقدات الخرافية التي تكبل العقول، فالمعرفة العلمية ومعها الحرية لهما وحدهما القدرة على تحرير الإنسان من تهديدات الطبيعة ومن ظلامية الخرافات.. ولم يكن فولتير لوحده يرفع شعار العلم والحرية، فعظم فلاسفة التنوير أعطوا أهمية لتلك العلاقة، لأن العن هو الخطاب الأول الذي يلغي الطبقات الاجتماعية، فهو صالح للأغنياء كما الفقراء، للاقوياء كما الضعفاء، فهو خطاب كوني مثله مثل الحرية صالحة لكل الشعوب وفئات المجتمع لأنها تسعى إلى تحرير الإنسان وجعله أكثر سعادة.

xxxx

ذروة السخف ان نبشر باله أشبه بالطاغية الذي لا يعرف الشفقة، ويصدر بالسر، قانوناً مستحصياً على الأفهام، يسر به عدد قليل من المقربين اليه، ويحكم بالذبح على سائر الناس الذين تجاهلوا ذلك القانون .. إننا نبشر باله عادل.

فولتير

ولد فرانسوا ماري أروويه الذي اختصر العالم اسمه بكلمة واحدة "فولتير" في باريس عام 1694 من أبوين من طبقة الأثرياء، فقد كان

تقدم العلوم، هذا التقدم الذي سيمكن الإنسان من أن يبسط سيادته على الطبيعة، ليحتمي منها ويحترق في نفس الوقت، وسيعطي تحكم الإنسان بالطبيعة القدرة على استخدامها لرفاهية البشر يكتب فلوبيير: "العلم سعادة جديدة في أوروبا".

بعد مأساة لشبونة التي راح ضحيتها 20000 ألف إنسان، طرح فولتير سؤالاً مهماً: لماذا يسمح إله طيب أن تحدث مثل هذه الكارثة؟ وماذا كانت لشبونة هي الهدف. لماذا في هذه المدينة وليس في مكان آخر؟

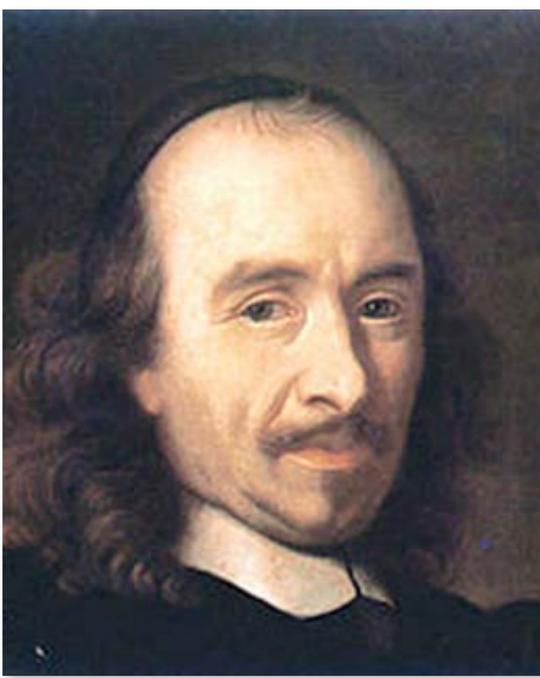
في روايته كانديد، يستلهم فولتير هذه المأساة ليهاجم الذين يؤمنون بالخرافات، حيث يطرح سؤالاً: ما هو مصدر الشر في هذا العالم، حيث يمضي فولتير في روايته "كانديد" موضحاً للناس جميع أنواع الشقاء في العالم، كالأمراض، والموت، والحرب، والقتل باسم عقائد عبثية أو بسبب عدم التفاهم بين ملكين، فمن أين يأتي هذا كله، ومن أين يأتي الشقاء في العالم؟ في الرواية سنجد أحد تلامذة الفيلسوف الألماني ليبنتز يقول إن كل شيء هو خير، فيسألونه ماذا يعني بهذا القول، هل يعني إن كل شيء مجهز ومنظم بمقتضى قوانين آليه، وهل يعني إن كل إنسان سعيد، ولديه ما يلزمه للعيش، وإنه ما من إنسان يتألم، إن جميع الناس يعرفون إن هذا الأمر مخالف للحقيقة، وإن البؤس الذي يسود العالم حسن في نظر الإله وإن الله يسر به، يقول فولتير على لسان أحد أبطال الرواية إن أحدنا إن يصدق مثل هذه الفاحشة.. وربما يقول أحد إن الخير ينجم من ضغط الشرور ويسخر فولتير قائلاً: يلاحق من خير مضحك هذا الخير المعجوز بدء المفاصل، وجميع الآلام، وجميع الجرائم، والموت، ويجب تلميذ ليبنتز هل تتوقعون إن الله يبث قوانينه الأبدية من أجل مخلوق صغير جداً كالإنسان ويرد فولتير إن لهذا المخلوق الصغير جداً الحق في أن يرسل ولو أنه مظلوم، وأن يفهم لماذا توضع القوانين الأبدية من أجل مصلحة كل فرد، وليس من أجل مصلحة الجميع.

في رواية كانديد الفلسفية يحاول فولتير أن يقوض ذلك النوع من التفاؤل حول الإنسانية والكون الذي عبر عنه بوب و ليبنز، وقد أنجز ذلك بطريقة ممتعة جداً لدرجة إنه أصبح متصدراً للمبهمات. حذف فولتير اسمه من غلاف الكتاب مغلباً الحكمة في ذلك، لو لم يفعل ذلك لكان مصيره السجن مرة ثانية لاستهزائه من المعتقدات الدينية.

كانديد هو الشخصية الرئيسية. يوحى اسمه بالبراءة والصفاء. في بداية الكتاب، كان خادماً شاباً أحب بجنون ابنة سيده، كونيجوند، لكنه طرد من قصر أبيها عندما ضبط في وضعية غير أخلاقية معها. انطلاقاً من تلك اللحظة و بحكي سريع وجعاني، يسافر عبر دول حقيقية و خيالية مع معلمه في الفلسفة الدكتور بانغلوس، حتى يلتقي بحبه المفقود كونيجوند مرة ثانية، رغم أنها أصبحت الآن كبيرة في السن و قبيحة المنظر. مجموعة من الشخصيات على طول الطريق، و كانوا كلهم تعرضوا لأحداث مؤسفة.

استعمل فولتير معلم الفلسفة الذي يؤمن بفكار ليبنتز لتبسيط بطريقة كاركاتورية عن فلسفة معلمه الألماني، والتي كان فولتير يسخر منها في ذلك الوقت. كان كانديد يعتبر كل ما يحدث من كوارث طبيعية، تعذيب، حروب و اغتصاب و الاضطهاد الديني و العبودية تأكيد إضافي بأننا نعيش في أحسن العوالم الممكنة، عوض أن تجعله يعيد النظر في معتقداته، كانت كل كارثة تزيد من اقتناعه بأن كل شيء هو للأحسن و أن الأمور يجب أن تكون كذلك لنتنتج الوضعية الأكثر كمالاً. كان فولتير يستمتع بالكشف عن رفض بانغلوس رؤية ما يوجد أمامه، و كان هذا سخرية من تفاؤل ليبنز. لكن حتى تكون منصفين لليبنز، لم يكن رأييه أن الشر لا يحدث، لكن بالأحرى هو أن الشر الموجود كان ضرورياً لخلق أحسن العوالم الممكنة. غير أن سخرية فولتير توحى بأن هناك شر كثير جداً في هذا العالم و أنه من الصعب قبول رؤية ليبنز لأن ما يحدث ليس أقل شر ممكن لتحقيق أحسن العوالم الممكنة. وجود الكثير من الألم والمعاناة في هذا العالم يقوض تفاؤل ليبنز.

يقدم لنا فولتير في كانديد مقالاً على نهجه الفكري النقدي، ويرينا كيف علينا أن نواجه



بيير كورناي



ديدرو

نقل الحب من الشيء الأقل كمالاً إلى الشيء الأكبر، إذا كان الحب يرجع إلى المعرفة فتلك جميع الشهوات الأخرى عليها أن تخضع لمنطق العقل، وهكذا نرى العقل يسود أعمال كورناي المسرحية سيادة مطلقة.. الموضوع الثانية التي اهتم بها كورناي هي قدرة الإرادة المطلقة، فالعقل يحتاج في إبراز تأثيره إلى أداة، وليست هذه الأداة إلا الإرادة، وقد كانت هذه السمة الأساسية في معظم أعمال كورناي، وهي سمة تتفق دائماً مع فلسفة ديكرات عن الإرادة، فليست البطولة عند كورناي إلا تجديداً للإرادة باعتبارها مطلقة الحرية، تامة القدرة، فالإرادة الواضحة الحرة القوية هي أول ما يحرص أبطال كورناي على إثباته: أنا سيد نفسي وسيد الكون كله. يكتب ديدرو إن كورناي قاد الهجمة الأولى من أجل حل قدر يجتاز الحدود التي يفرضها زمانه".

xxxxx

لا تكمن الحرية في التحرر غير المقيد، وإنما فقط في القدرة على عمل ما ينبغي علينا ان نريد، وألا نكره على عمل ما لا ينبغي ان نريد"

مونتسكيو

في العام 1700 وقع حدث سيرتك بصماته على كل العقول، وهو زلزال لشبونة الذي دمر المدينة، وأدى إلى موت ما يقارب المئة ألف إنسان في يوم واحد، هذه الكارثة الطبيعية ستجعل معظم المفكرين الكبار أن يتألموا فيما يجري حولهم، فيرون ما جرى تجسيمياً مأساويًا لكون الطبيعة عدوة للبشر إذ غالباً ما تهدد وجودهم، ولكنهم يرون فيها من جانب آخر تبريراً للمنافع التي يمكن انتظامها من

من يعلم افضل منا، قيمتنا، ويعطينا حق قدرنا

انا وحدي مسؤول عن نفسي ..وانا لا ادين إلا لنفسي

بيير كورناي

كتب ديدرو في رسالة إلى فولتير في 1771 ما يلي: "يا سيدي.. لكل قرن روحه التي تميزه، ويبدو أن روح قرننا، هي روح الحرية التي أوقد شعلتها بيير كورناي"، كان فولتير قد أشرف على إصدار طبعة كاملة من أعمال الكاتب المسرحي الفرنسي بيير كورني، وكتب في المقدمة: الشرح الوحيد لكتب كورني يجب أن يكون بكتابة هذه الكلمات في أسفل كل صحيفة: جميل. جليل..، كان كورناي قد توفي قبل ولادة فولتير بعشر سنوات، حيث سجلت إدارة حي سان روس في باريس: "توفي في العشرين من تشرين الأول 1684، بشوارع أرجونتي الواقع في هذا الحي مسيو بيير كورناي، البالغ من العمر 78 عاماً" وفي الرابع والعشرين من تشرين الأول ستعلن الأكاديمية الفرنسية إنها ستقيم حفلاً تأبينياً لأبرز أعضائها بيير كورني.

يكتب ديدرو إن مؤلفات كورني هي دراما الحرية، والإنسان في أعماق خيلته حر، وهو في نضاله ضد الأهواء يكشف عن عظمته وعن بطولة الحرية، وقد سلك طريق الشهامة بفضل سيادة إرادته الحرة: "هذه السيادة التي أبانت له ما ينبغي أن يفعل كي يغدو حراً كريماً، إن عقل الإنسان وحرية إرادته المطلقة هما موطن عظمته وروعه". كان كورني متأثراً برينيه ديكرات من أن قيمة النفس الحقيقية هي شعور الإنسان بأنه لا يمكن أن يكون ملكه الخاص سوى حرية إرادته وحرية التي أن يسلك بنيات في حياته الطريق التي رسمها لنفسه. كان ديكرات يؤمن أن الحرية موجودة في كل إنسان.

يكتب فولتير هناك مفكرون علمونا بالحقيقة شيئاً ذا شأن، وهم كورني ونيوتن ولوك، كورني بإعلاء شأن الحرية الشخصية دون أن يتراجع عن مواقفه، ونيوتن بحسابه الجاذبية دون أن يتسائل ما هي، ولوك عندما اقتصر على إيضاح كيفية عمل الفكر الإنساني وحدوده.

ظل فولتير طوال حياته يؤمن بأن المسرح يوضح للإنسان بصورة أكثر جديفة كل ما يحمله التعصب من نتائج أليمة ويطرح سؤالاً مهماً ما هو مصدر شقاء الإنسان. ظل هذا السؤال المتعلق بشفاء الإنسان يشغل بال بيير كورناي المولود عام 1606 في مدينة روان شمالي فرنسا، سيكون له خمسة أشقاء وشقيقات، وسبعين في هذه المدينة سنة وخمسين عاماً عيشة هادئة، كان معظم أفراد عائلته ينتمون إلى سلك رجال القانون، ولهذا أصغر والده الذي كان يلاحظ أن ابنه يشقى الأدب والمسرح أن يدرس القانون، لينال شهادة الحقوق في الثامن عشر من حزيران عام 1624، لكنه فشل في ممارسة مهنة المحاماة، فقد كان يعاني من الخجل، كتب أولى مسرحياته عام 1628 وكانت بعنوان ميليت لم تزل استحسان الجمهور الذي وجد في مؤلفها كاتباً فاشلاً.. ثم بعد ثماني سنوات سيكتب مسرحية بعنوان كليتز.. وصفها الجمهور أيضاً بأن أسلوبها ممل، وسبواصل كتابة المسرحيات الكوميديّة والتراجيدية بمعدل مسرحية أو مسرحيتين كل عام، البعض منها تلاقي تعاطفاً من الجمهور، والبعض يسدل عليها ستار النسيان، حتى جاء عام 1636 يعرض واحدة من أشهر مسرحياته وهي "السيد" والتي ظلت تعتبر حتى اليوم واحدة من أهم نتاجات المسرح الفرنسي.. ففي "السيد" يناقش كورناي موضوعاً التعارض بين الحب والواجب. ورغم أن المسرحية تتناول موضوعاً سبق للدراما الإسبانية أن تناولته، إلا أن كورناي لم يجد أن الأحداث التاريخية التي تتناولها المسرحية هي الموضوع الأهم، وإنما كان الهدف من مسرحية السيد الكشف عن حقيقة

أهم القواعد التي تقوم عليها الدولة المحترمة - لا الدولة التي لا يريد فيها المالكي والنجفي وسليم الجبوري مغادرة كراسي - هي قاعدة محاسبة المسؤول إذا أخطأ ، وإذا تدهورت حالة الخدمات أتمنى أن تنتبهوا معي ، أقصد الخدمات وليس ضياع مدن بأكملها ونهب المئات من المليارات ، فإن الحكومة تقدم اعتذارا موثقا بالصوت والصورة ، ثم يذهب أعضاؤها إلى بيوتهم ، أما إذا اختفى طفل في ظروف غامضة فإن وزير الداخلية معه مسؤول الشرطة ، سيتلقون سيلا جارفا من الاتهامات بالتقصير تقضي على مستقبلهم الوظيفي ، أما إذا ظهر " بطاط " يهدد ويتلمذ على مواقع التواصل الاجتماعي دون أن يحاسبه أحد ، فإن كبار القادة الأمنيين سيقفون في طابور الاستقالة .

أما في العراق ، فإن ظهور البطاط ، وعودة علي الدباغ ، مستشارا ، لا يعينان شيئا ، مجرد أخبار نسلي بها المواطن الذي يتابع بشغف حكاية المستشفيات التي بنتها عديلة حمود في الخيال .

في البيرو قبل يومين قرأنا خبر انتحار الرئيس السابق للبلاد ألان غارسيا ، بعد أن أطلق النار على نفسه ، خلال عملية اعتقاله بتهمة التورط بملفات فساد، هل سكت القضاء وشعر بالندم لأن مسؤولا كبيرا انتحر .. لا ياسادة ، فقد أمر قاض بحبس الرئيس الآخر بيدرو بابلو كوتشيسكي ثلاث سنوات لاتهامه بقضية فساد مرتبطة بالرئيس الذي انتحر .

مع قضية الرئيس المنتحر ، الرئيس المسجون ، تذكر أيها القارئ عد قضاي الفساد في بلاد الرافدين التي وعدنا حيدر العبادي أن يفتحها ويحاسب مرتكبيها ، فيما جلس مكافحة الفساد يعتقد أن مسؤوليته محاربة الفساد في الصومال وليس في مؤسسات الدولة العراقية .

أتمنى عليكم أيضا ألا تعتبروا رئيس البيرو المنتحر مجنوناً سانجا ، ولا تسخرُوا من بطر " القاضي الذي سجن الرئيس الآخر ، ولا تنهوا المسؤول الذي ينتحر في اليابان لأنه قصر في واجبه ، بالجنون . لو سألنا اليوم أي مواطن عراقي عن رأيه وهو يسمع ان القضاء يصدر أمرا باعتقال رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء فقد يموت فقرا أو ضحكا، لأن هذا القضاء شاهد وسمع وائق البطاط يطلب بتحويل رأس ضابط في الشرطة إلى مظلة سجاير ، دون أن يرف جفنا للمدعي العام ، أما لو سألت أي مسؤول عراقي عن رأيه لسارع على الفور باتهام القضاء بأنهم إما سذج أو مجانين، ففي العراق لا يستطيع البرلمان ان يستجوب وزيراً ينتمي إلى ائتلاف "مقدس" ، فكيف يستطيع قاض أن يحاسب رئيس وزراء سابق ، لأن القاعدة عندما تقول إن المسؤول على حق والمخطئ هو الشعب .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
21 April 2019

www.almadaper.net

Email: info@almadaper.net



اقرأ

طفولة

صدرت عن المدى الطبعة الجديدة من كتاب الروائية الفرنسية ناتالي ساروت " طفولة " التي تعد صاحبيتها من جيل الرواية الجديدة ، في هذا الكتاب تسرد الروائية سيرتها الذاتية مستندة إلى صور تنبعت من الذاكرة التي تتفاعل مع الماضي . فقد تكون قصص الماضي التي تسكن خيال الكاتبة مشوهة أو منقوصة أو مجزأة ، فالنسيان يلعب دوراً هاماً على هذا المستوى ، مما يؤدي إلى ظهور صور الماضي في المخيلة بشكل غير منظم . نشرت ساروت الكثير من الروايات والمسرحيات والدراسات التي أسست لفهم الرواية الجديدة .



العامة لانها تستغل بألوان ذات خصوصية عالية. وهذا دليل على ان دراستها للكرافيك أكثر كثيرا في تجربتها الفنية. وهناك ثلاثة مرجعيات اثرت في تجربتها هي الاساطير السومرية والاسلامية. وكذلك المضامين الشعرية ومن يلاحظ بعض لوحاتها يلمس ذلك بوضوح. والفقد والاقصاء الشديد بوفاء أختها ليلي العطار ترك اثرا كبيرا في نفسياتها، وانعكس ذلك على رسوماتها ايضا. والعطار تعد من التجارب المهمة والمحافظة على النسق الذي اشتغلت عليه في التشكيل العراقي. وتبقى العطار واحدة ممن صنعوا الذاكرة العراقية.

الأحلام الكابوسية

الناقد الدكتور جواد الزبيدي ربط تجربة سعاد العطار بقضيتين كان لهما أثر في تجربتها الزرة. وهما هجرتها المبكرة من العراق للدراسة والإقامة في لندن. والثانية هو تأثيرات اختها الفنانة الراحلة ليلي العطار وتجربتها الفنية. وأضاف الزبيدي: ان تجربة العطار واعمالها تقوم على الحلم، لكن غاياتها الكثيفة لا تكشف عن احلام سعيدة ان جاز التعبير، بل على العكس فإنها تذكرنا بالاحلام الكابوسية، رغم ما يبدو عليها من جمال واشكال لونية الطابع، كما ان ارتباط



مقدم الجلسة... حسن عبد الحميد

وفن وفكر القامات الثقافية في العراق. إن الحديث عن الفنانة سعاد العطار يجربنا للحديث عن المبدعة العراقية في كل المجالات لانها تمكنت بتجربتها الكبيرة ان تفرض نفسها في المشهد الثقافي العراقي، رغم الصعوبات والعراقيل التي واجهتها. ولابد من الإشارة إلى ان عدد المبدعات عالميا قليل جدا، وليس في العراق بحسب. مقارنة بما أنتجه الذكور من ابداعات كبيرة. وهناك في العراق نساء مبدعات اثبتن عمق تجربتهن ونجاحهن في المشهد الثقافي العراقي. من بينهن الفنانة سعاد العطار، التي لم تغرها دعوات التجريب والتجريد التي رافقت جيل السنينيات رغم انها من تلك الفترة. لكنها تأثرت بدعوات جواد سليم في المدرسة البغدادية. فريست النساء البغداديات ثم غادرت الى لندن لترسم اشياء اخرى، لكن ظل طيف بغداد ونساؤها يلاحق مخيلتها. كما كانت تمتلك امكانية اكايدية فضلا عن امتلاكها السمات الشكلية والفنية للمناحات



محمد الكناني

عن الاساطير والمرأة والبيئة البغدادية. عموما تجربة العطار مرت بعدة حقب الاولى كانت تتميز برسم الاساطير العراقية كشهرزاد وال ألف ليلة وليلة. والثانية تحولها الى حياة البيئة العراقية مع الخصوصية للبيئة البغدادية بالذات. والثالثة للمساوية التي تعكث برسوماتها بعد موت شقيقها ليلي العطار وعائلتها. وقد صورت لوحة لها في مركز الفنون تصور جانباً من هذا. وبحسب للفنانة العطار عدم تأثرها بالحياة الغربية وفنونها رغم رحيلها عن العراق الى لندن منذ زمن طويل. بل ظلت متمسكة بالتراث والفلكلور والبيئة البغدادية.

من صانعي الذاكرة العراقية

وقال الدكتور محمد الكنانى: - تمين ان تتضمن الجلسة معادلاً سورياً بين لوحات الفنان الذي نتحدث عنه لأن معظم الحاضرين لم يشاهدوا لوحات لسعاد العطار. وأشكر المدى على توثيقها لحياة



بلاس محمد

العراقي وريادته، والريادة العراقية قادتها النخب في الادب والسياسة والفن. وهي النخب التي أسست لبغداد تاريخها الحديث. لذلك كان ظهور العطار في تلك المرحلة هو جزء من ذلك التاريخ البهيج. وهذه النخبة المؤسسة انشقت شقين الاول يهتم بمصير الشعب. والثاني تكوينها نفسي وذاتي. فبعض العوائل العراقية النخبوية مثل عائلة الطبقجلي والخضيري وعائلة جواد سليم والجادرجي أسسو لوعي ثقافي داخل الثقافة العراقية. كذلك هناك أسماء كبيرة لفنانات وأديبات مثل زهبة سليم وليلى وسعاد العطار وقيلهن مديحة عمر. هؤلاء أيضا أسهم في تطور الثقافة العراقية. والعطار كما فنانون آخرون سافرت الى الخارج لكنها لم تندمج مع الفن الاوروبي وتأثرت بمدارسه الفنية المختلفة بل تمسكت بتأثيرات البيئة العراقية واساطيرها وفولكلورها وتراثها. أي أنها فعالت انتاج الذاكرة العراقية في الغربية من خلال رسوماتها



جواد الزبيدي

تلاه، قبل أن يتخذ كل واحد من طلابهم مساره الخاص، وتعميد مديات وصدق رؤاه كما فعلت العطار مثلا، عبر توضيح حدود ونبل مقاصدها ونوازح حرصها الوطني المتين بالحفاظ على النسق العام للارث والمضمون النفسي والفكري والثقافي لقيمة ذلك التشكيل الحضاري لمقومات حضارة وادي الرافدين.

جوائز البيئات

حتى بعد اكمال خواص ومنايات تطلعات ذلك الوعي الرابض في نسيج كيانها، من خلال تعميم مديات حضورها بالإفاضة والاستزادة بالدراسة في جامعة كاليفورنيا ثم في لندن. كل ذلك دفعها لخوض العديد من المغامرات التجريبية في عموم معمار تجربتها ووثوق لمعان اسمها، من حيث كونها أول فنانة أقامت معرضا شخصيا. كما تميزت اعمالها بالغرابة والدهشة والفضول الذي اخذها صوب توسيع مدارك ومديات حضورها الناشط في العديد من بيئات العالم، وفوزها بالعديد من الجوائز في بيئالي لندن وبيئالي القاهرة وبيئالي البرازيل ومالطا.

التمسك بالبيئة العراقية

فيما أكد الفنان الدكتور بلاس محمد انه يختلف مع الناقد عبد الحميد حول عدد الفنانات اللليل، إذ ان هناك عشرات بل مئات من الفنانات اللاني تخرجن من كلية الفنون الجميلة. واذاف انه سيتحدث عن فن سعاد العطار بتحليل فني وليس تنظيراً أدبيا فقال: - إن العطار هي جزء من المجتمع

بعد التعقيم الإعلامي

بيت (إي) يحتفي بـ"فراشة" التشكيل العراقي سعاد العطار

الفنانة سعاد العطار غابت عن الإعلام أو غيّبت بدون أسباب تذكر. لكن بيت المدى في المتنبي أعاد استذكارها من خلال ملحقه العراقيون، إضافة إلى ندوته الاسبوعية التي يكرم بها الرموز العراقية في الثقافة والفن والفكر. أدار الندوة الناقد حسن عبد الحميد وشارك فيها نخبة من النقاد والفنانين والمتقنين.

- بغداد / محمد الكروي
- عداة / محمود رؤوف

أثر الغياب الأثير

وأشار عبد الحميد في معرض حديثه عن العطار: - سيكون من السهل المنتعج تتبع وملازمة آثار هذه الفنانة، بعزل عن معاينة ورصد جوانب من الظروف التي أحاطت وعمقت مناسيب تجربتها. يتمثل ذلك بالترحال والعيش المبكر خارج رحم العراق تحديداً بعد تخرجها من جامعة بغداد. فضلا عن كونها تنتمي جزرا وتعريشا لمتانة وقوة ذلك الجيل العريق من نياة الفن التشكيلي، في بدء رسم ملامح ما أنجز وأسس من نواشط أركان النزعة التربوية التقليدية الملازمة لمعنى ودقة التمثيل الفكري والبصري في سياق وأنساق هذا الفن من أمثال حافظ الدروبي.

حضارة وادي الرافدين

مع سطوة سحر وأثر حضور ما أثر جواد سليم، ومن سار على هدي ومنوال قوافل من جليلهم أو

صباح



محمد حسين عبد الرحيم

الممثل المعروف يشارك في بطولة الجزء الثاني من العمل التلفزيوني الكوميدي أيام الإجازة مع الفنانة هناء محمد ، وكان الجزء الاول الذي عرض في التسعينيات قد نال اعجاب المشاهدين ، يشارك في الجزء الثاني عدد من الممثلين الشباب .

مدرسة الموسيقى والبالية
بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها تم تغيير اسمها الى مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية ، وقد أقيم حفل التخرج السنوي للمدرسة على قاعة المسرح الوطني تحت شعار (من أجل عراق أجمل... بدل أن تلعن الظلام أوقد شمعة). حيث تضمن الحفل تقديم عروض موسيقية وغنائية بالإضافة لعروض البالية .

أديل تعلن انفصالها بعد 3 سنوات من الزواج

أعلنت المغنية البريطانية أديل الانفصال عن رجل الأعمال سيمون كونكي، بعد زواج دام 3 سنوات. وكانت الفنانة البالغة من العمر 30 عاما تزوجت بكونكي عام 2016، بعد 5 سنوات من الصداقة بينهما. وقالت صحيفة ميرور البريطانية إن بيانا صدر الجمعة، أعلن فيه ممثلا المغنية الناجحة، بيني تارتنتيني وكارل فيش، الانفصال. وذكر البيان: "لقد انفصلت أديل وشريكها. إنهما ملتزمان بتربية ابنتهما معا. كما هو الحال دائما هما يطلبان الخصوصية. ولا تعليق إضافي". وأنجبت أديل ابنتها، أنجيلو، عام 2012. وأديل واحدة من أبرز الفنانين البريطانيين، حيث حطمت ألبوماتها الأرقام القياسية لمبيعات التسجيلات، كما حصلت على سلسلة من الجوائز. فقد فازت من قبل بـ 16 جائزة غرامي، 6 منها عن ألبومها (21) في 2011. وفي عام 2010، تجاوزت مبيعات ألبوم (25) 7.4 مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها.

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، اليوم الأحد، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق، حيث سيكون الطقس صحوًا وترتفع درجات الحرارة قليلا ، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة .



هندي يقطع إصبعه بعد التصويت للحزب الخطأ!

قطع رجل هندي غلبه اليأس إصبعه بساطور لقطيع اللحم بعدما صوت لصالح الحزب الخطأ في الانتخابات التشريعية الحالية. وفي مقطع فيديو انتشر بسرعة كبيرة على الشبكات الاجتماعية، شرح باوان كومار أن الرموز المعروضة على الجهاز الإلكتروني اختلطت عليه فيما كان يصوت الخميس، ما جعله يصوت لصالح الحزب القومي التابع لرئيس الوزراء نارنندا مودي بدلا من

بغداد / 28 °C - 9 °C البصرة / 30 °C - 8 °C

أربيل / 24 °C - 6 °C النجف / 28 °C - 9 °C

الموصل / 25 °C - 7 °C الرمادي / 27 °C - 8 °C